الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

א.ל - אחיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة (15) פרוטה מחיר „AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة
٤ أيار ١٩٥٦
العدد ٢ السنة الثالثة عشرة
٢٣ رمضان ١٣٧٥
٢٢ أيار ٥٧١٦
4 May 1956
No. 2 Vol. XIII

عيد الفصح المجيد للطوائف الشرقية

الاحد، بعد غد، يحتفل ابناء الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الفصح المجيد. و«الاتحاد» تهنئ هذه الطوائف بالعيد آملة ان يعود وألوية السلام تخفق فوق ربوع بلادنا والعالم كله.

عشرات الالوف ترحب ببلغانين وخروشتشوف في مطار موسكو

بلغانين: لقد وضع الاساس لعلاقات صداقة وثقة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا

خروشتشوف: حزبنا الشيوعي سيناضل من اجل الوحدة بين الشيوعيين والاشتراكيين

موسكو ـ احتفل عشرات الالوف من سكان موسكو بعودة الوفد الحكومي السوفياتي الذي زار بريطانيا برئاسة نيكولاي بلغانين، رئيس الحكومة السوفياتية، ونيكيتا خروشتشوف، عضو رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وعقد في المطار اجتماع شعبي خطب فيه بلغانين وخروشتشوف وغيرهما من اعضاء الوفد. وقد اتخذ الاجتماع قراراً بالموافقة بارتياح على نتائج المفاوضات الناجحة بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي التي تسهم في توطيد السلام العام وأمن الشعوب.

وقد قال بلغانين في خطابه: اننا توصلنا إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية على مسائل هامة وحيوية لتنمية العلاقات السوفياتية البريطانية ولقضية السلام. والأهم هو انه نتيجة لهذه المفاوضات نشأت أوضاع جديدة لزيادة تحسين العلاقات بين البلدين، ونشأت ممكنات كبيرة جداً لتنمية التعاون في المجال السياسي والمجال الاقتصادي وفي العلاقات الثقافية والعلمية.

وقال أيضاً إن الفريقين قد اتفقا على ان الاساس للتعاون الودي هو التعايش السلمي بين الدول على اختلاف أنظمتها الاجتماعية.

واعلن ان المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا قد برهنت من جديد على ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية تثمر ثماراً طيبة.

وقال اننا قد انشأنا مع كثير من اقطار العالم علاقات ودية، واخذ ينمو بيننا تعاون سياسي واقتصادي، واخذت التجارة تتسع وازدادت الروابط العلمية والثقافية. وهذه السياسة لا تقتصر فائدتها علينا، بل هي تؤثر تأثيراً حسناً على الوضع الدولي فالافق الدولي أخذ ينجلي، وراح يزول تدريجياً قلق الناس مما سيأتي به الغد. وقوى السلام تتعاظم وتتوطد.

إن تحسين العلاقات ببريطانيا ليس سوى بداية الثقة المتبادلة بين قطرينا، بداية مرحلة جديدة من توثيق العلاقات والتعاون. وهذا مما يخدم قضية السلام العامة وتنمية العلاقات العادية في العالم كله.

من كلمة خروشتشوف

وقال خروشتشوف في خطابه اننا نعتبر زيارتنا لبريطانيا مفيدة جداً...

والامر الرئيسي في رأينا هو انه قد وضع الاساس لزيادة نمو العلاقات الودية والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا. وهذا يتفق مع مصالح الدولتين ويساعد على توطيد السلام في العالم كله.

وأهمية نتائج هذه المفاوضات هي في انها كانت مرحلة جديدة في الانفراج الدولي وخطوة هامة في سبيل انشاء علاقات ثقة بين الدول.

وقال اننا قد اقتنعنا بان الشعب البريطاني ينشد السلام والصداقة مع بلادنا. وقد قلنا في احاديثنا أن السوفياتيين يكنون كل صداقة للشعب البريطاني الذي حاربنا معه في الحرب العالمية الاولى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

احتفالات اول ايار في مختلف انحاء العالم

تجري في جو من وحدة المعسكر الاشتراكي والنضال المتعاظم لزيادة الانفراج في التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة

موسكو ـ احتفلت جماهير العاملين في مختلف انحاء العالم بعيد اول ايار، يوم التضامن بين عمال جميع الاقطار. وتميزت احتفالات هذه السنة بوحدة المعسكر الاشتراكي وحركة المدافعين عن السلام وبالنضال المتعاظم من اجل زيادة الانفراج في التوتر الدولي وللقضاء على الحرب الباردة.

في موسكو

وفي موسكو جرت الاحتفالات في الساحة الحمراء، باستعراض عسكري جبار، ثم بالمظاهرة الضخمة الاحتفالية لعمال موسكو وقد اشترك فيها اكثر من مليون عامل وقد استقبل الاستعراض قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية، والقى وزير الدفاع السوفياتي جوكوف كلمة، قال فيها، ان شعوب الاتحاد السوفياتي بسيرها على الطريق التي ارشد اليها لينين العظيم قد احرزت انتصارات كبيرة في بناء الشيوعية.

ان عيد اول ايار هذه السنة يجري في جو من النضال المتعاظم تشنه كل الشعوب من اجل السلام والديمقراطية والحرية والاستقلال القومي. ان شعبنا يريد السلام مع كل الشعوب وكل الاقطار.

ثم اكد جوكوف ان سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والديمقراطيات الشعبية ودول أخرى محبة بالسلام، اخذا تفتح السبيل امام تسوية سلمية لكل القضايا المختلف عليها. وهذه السياسة تلقى التأييد من مختلف شعوب العالم. ولكن هذا يجب ان لا يؤدي الى عدم الاكتراث وعدم الاهتمام في صفوفنا. فالاوساط الرجعية الاستعمارية تواصل سياسة الحرب الباردة وتشديد العلاقات بين الدول وتكديس العقبات امام تسوية قضايا عالمية هامة. وفي هذا الوضع يجب ان لا تقل الشعوب من يقظتها حيال التهديدات بحرب جديدة. ان الشعب السوفياتي يشجب هذه المؤامرات ويزيد طاقة الدفاع في الدولة السوفياتية. والقوات السوفياتية مزودة بأحدث التكنيك وهي احسن ضمانة لامن دولتنا وهي دائماً مستعدة لتنفيذ واجبها نحو الوطن بكل امانة واخلاص.

احتفالات بكين

وسار استعراض ضخم في بكين عاصمة الصين الشعبية استقبله قادة الحزب والحكومة وفي طليعتهم ماو تسي تونغ. وكانت وفود من ٦٠ دولة قد اشتركت في هذه الاحتفالات.

وأقيمت حفلة بهذه المناسبة تكلم فيها رئيس الحكومة شو إن لاي وقال، إن الجو الجديد قد وجد نتيجة لجهود كل الدول المحبة السلام في العالم.

في براغ ووارسو وبلغراد

وسارت مظاهرات في عاصمتي تشيكوسلوفاكيا وبولونيا اشترك فيها مئات الالوف. وسارت مظاهرة عسكرية ومدنية في العاصمة اليوغسلافية استقبلها الرئيس تيتو.

في البلاد العربية وسيلان

واحتفلت الطبقة العاملة في البلاد العربية بأول أيار باجتماعات شعبية وتظاهرات احتفالية. وجدير بالذكر ان أول أيار يعتبر في لبنان يوم عطلة رسمي.

ولاول مرة تحتفل سيلان بيوم اول أيار كعيد رسمي. أما في اليابان فقد اشترك أكثر من مليون عامل في مظاهرة رائعة لاول أيار.

صحيفة «منشستر غارديان» تطالب لجنة مفاوضات لمعالجة التوتر

منشستر — طالبت جريدة «منشستر جارديان» تأليف لجنة مفاوضات من قبل هيئة الامم المتحدة لمعالجة قضية التوتر بين إسرائيل والدول العربية.

وقالت الجريدة، إذا فسر البيان السوفياتي البريطاني على ما هو عليه، وجب في هذه الحالة ان تأتي على اثره خطوة في نطاق هيئة الامم المتحدة للنظر في كل السبل الممكنة لاقناع الفريقين بان يعيشا في سلام. وحتى الان لم يعرض اي اقتراح في هذا الصدد أحسن من تأليف لجنة مفاوضات من قبل هيئة الامم المتحدة تتألف من الدول الصغيرة غير المرتبطة بناحية ما من الاصطراع بين الكتل العالمية. فلجنة كهذه تستطيع ان تتلمس السبيل نحو تسوية ممكنة لتخفيف التوتر حتى ولو إلى مدى قصير، ويمكن اليه بمحاولة لحل قضية اللاجئين العرب.

بعد محادثات اضافية مع حكومتي اسرائيل وسوريا

يغادر همرشولد الشرق الاوسط الى روما لوضع تقرير أولي

القدس — غادر السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، همرشولد، منطقة الشرق الاوسط إلى روما، عاصمة إيطاليا، من أجل وضع تقرير اولي من نتائج ابحاثه، بصدد تخفيف التوتر بين إسرائيل وجاراتها، إلى مجلس الأمن.

وكان همرشولد في الايام القليلة الماضية قد قام بنشاط كبير من أجل التغلب على الجمود الذي طرأ على الابحاث التي اجراها مع الحكومتين الاسرائيلية والسورية. فقد أعلنت الحكومة السورية انها تشترط الموافقة على مقترحات همرشولد، أن تتعهد إسرائيل صراحة بعدم تجديد العمل في تغيير مجرى الاردن. وكان السيد همرشولد قد ذكر ان إسرائيل توافق على وقف النار ولكنه لم يذكر انها تعهدت بعدم العودة إلى العمل في تغيير مجرى الاردن.

واعلن ناطق سوري في دمشق ان الدول العربية تؤيد حكومة سوريا في موقفها هذا.

وكان همرشولد بعد أن أجرى محادثات إضافية مع السلطات السورية قد عاد ثانياً إلى إسرائيل واجرى محادثات إضافية مع رئيس الحكومة بن غوريون.

ويذكر القراء ان إسرائيل كانت قد بدأت العمل في تغيير مجرى الاردن قبل نحو سنتين ونصف السنة ثم اوقفت العمل إلى أن يتم مجلس الأمن الدولي ابحاثه في هذه القضية وإلى أن يتضح الموقف النهائي من مشروع المياه الاميركي (مشروع جونستون).

ومع ان قضية تغيير مجرى الاردن قد كانت عقبة في المحادثات التي كانت من المنتظر أن تنتهي باتفاق الطرفين على مقترحات همرشولد، إلا ان الجهود التي يبذلها سكرتير الامم المتحدة قد توصل إلى نتيجة مرضية.

ومن المعروف ان السيد همرشولد قد أعلن في هذا الاسبوع أن اتفاقاً قد تم بين إسرائيل ومصر على مقترحات همرشولد بشأن إقامة مراكز رقابة ونقاط حراسة متنقلة في منطقة قطاع غزة.

وهذا الاتفاق، مع انه محدود على إقامة مراكز رقابة وحراسة، فهو يشير إلى امكانية حل قضايا أخرى مختلف عليها حلا سلمياً وامكانية صون أرواح الابرياء على طول الحدود بين إسرائيل وجاراتها العربيات.

مجلس الامن يجتمع في ١٠ أيار

القاهرة — نشرت جريدة «الاهرام» لمراسلها في هيئة الامم المتحدة انه من المتوقع أن يجتمع مجلس الأمن في ١٠ أيار الحالي للنظر في تقرير همرشولد من مهمته في الشرق الاوسط.

والمنتظر أن يصل همرشولد إلى نيويورك في ٦ أيار.

وتقول الاهرام انه من غير المعروف بعد اذا كان همرشولد سيقدم في ذلك التاريخ تقريراً أولياً ام تقريراً كاملا.

وذكر في نيويورك أن همرشولد قد ابرق إلى مساعديه في هيئة الامم المتحدة ان الجو في القاهرة ليس كما تصفه الصحف الاميركية، وانه مقتنع كل الاقتناع بان خطر الحرب قد زال وان لا خوف من أي تطور في هذا الاتجاه.

نيويورك تايمز تقول:

اسرائيل تعهدت!

نيويورك — نشرت جريدة «نيويورك تايمس» لمراسلها في القدس ان المراقبين في القدس يعتقدون ان همرشولد حمل إلى دمشق وعداً غير رسمي بان إسرائيل لن تستأنف العمل في تحويل مياه الاردن في هذا الصيف.

ولكن حكومة إسرائيل نفت هذا النبأ.

يوسف حلمي يقترح مؤتمراً على مثال مؤتمر جنيف لايجاد تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية

باريس ـ نشرت جريدة «فرانس ابزرفاتور» مقالا ليوسف حلمي السكرتير العام السابق للحزب الوطني المصري اقترح فيه عقد مؤتمر للسلام بين إسرائيل والدول العربية على مثال مؤتمر جنيف الذي توصل إلى تسوية قضية الهندالصينية.

وقال يوسف حلمي في مقاله إنه كان دائماً من أجل تسوية سلمية عادلة بين الدول العربية وإسرائيل، وان خبرته في هذا الصدد تمكنه من التأكيد بان خير ما يجمع بين إسرائيل والدول العربية ليس هيئة الامم المتحدة، فان الجمعية العمومية ومجلس الامن يثيران ذكريات غير سارة لدى الفريقين، فهناك تبادلا التهم والاهانات، والقرارات التي اتخذت لم تنفذ. بينما مؤتمر على مثال مؤتمر جنيف الذي سويت فيه قضية الهندالصينية هنالك كل أمل في نجاحه.

واقترح يوسف حلمي أن يشترك في هذا المؤتمر عدا الدول الاربع الكبرى بعض دول باندونغ مثل الهند والصين وسيلان، ودول أخرى صديقة للفريقين مثل كندا ويوغسلافيا.

حكومة مصر تصادر منشئات شركة السكر

القاهرة ـ أعلن هنا أن الحكومة المصرية قد صادرت منشئات شركة السكر التي يمتلك أكثرية أسهمها المليونير المصري أحمد عبود.

وكان قد نشأ خلاف بين الشركة والحكومة المصرية بشأن الضرائب التي على الشركة دفعها والتي تراكمت جداً.

وذكرت أنباء القاهرة ان الحكومة المصرية ستمتلك اغلبية أسهم الشركة.

زعيم حزب الاستقلال المراكشي يدعو اليهود للبقاء في مراكش

القاهرة — «إن هجرة اليهود بشكل واسع ستكون في رأي الزعماء العرب في شمال افريقيا كفرار من تأدية واجبهم القومي» ـ هذا ما أعلنه الفاسي، زعيم حزب «الاستقلال» المراكشي.

وقد دعا الفاسي «جميع يهود بلادنا الذين يتمتعون بالحقوق المتساوية مثل جميع المراكشيين إلى التعاون على إحياء دولة مراكش التي تقوم الآن».

وكان الفاسي قد صرح بهذا رداً على تصريح بيرل لوكر رئيس الوكالة اليهودية الذي دعا فيه حكومتي مراكش وتونس إلى تسهيل هجرة اليهود من بلادها.

وقد ناشد الفاسي يهود مراكش «ان لا يسمعوا إلى الدعاية الاجنبية التي تستهدف إيجاد التفسخ في دولتنا».

القوات الفرنسية توالي جرائمها

الجزائر ـ تقول المصادر الفرنسية ان قوات الاستعمار الفرنسي قد قتلت ٢٦٠ مناضلا جزائرياً خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في قتال عنيف دار مع قوات جيش التحرير الجزائري وتقول هذه المصادر أن القوات الفرنسية خسرت ١٤ قتيلا وان جرحاها يبلغون ٢٠

[redacted]

هذا هو السبيل

الاتفاق الذي تم بين حكومة إسرائيل والحكومة المصرية بواسطة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة داج همرشولد، حول إقامة نقاط رقابة على جانبي الحدود في قطاع غزة، اهمية سياسية وعملية عظيمة.

فهذا الاتفاق يدل على ان في الامكان التوصل إلى الهدوء التام على الحدود، وأن في الامكان اتخاذ إجراءات وتدابير تمنع سفك الدماء على الحدود. واستعداد حكومة إسرائيل والحكومة المصرية لتلبية اقتراح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يدل على ان في الامكان المحافظة على اتفاقات الهدنة إذا توفر حسن النية.

والرأي العام، في الاقطار الرأسمالية وفي الاقطار الاشتراكية على السواء، قد قابل بالرضى والارتياح هذا الاتفاق بين إسرائيل ومصر. وعلى الرغم من ان الاتفاق يقتصر على مسألة نقاط المراقبة، فانه يدل على ان في الامكان التوصل إلى اتفاقات الهدنة والتوصل إلى اتفاق لتسوية المسائل المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية.

إن جماهير الشعب في إسرائيل قد تقبلت بارتياح الاتفاق الذي تم بين إسرائيل ومصر بواسطة سكرتير الامم المتحدة، وليس هنالك من يعارض في هذا الاتفاق ويحاول تشويهه سوى الاوساط العسكرية المتطرفة من مثل حزب «الحيروت»، فان كل هدوء على الحدود وكل اتفاق يعرقل مشاريعهم العدوانية المغامرة.

وخطاب رئيس اركان الجيش في تأبين الرامي روتبرغ إنما هو مساعدة «للحيروت»، لتلك الاوساط المغامرة غير المعنية بالاتفاق على المحافظة على اتفاقات الهدنة. فقد أعلن رئيس الاركان انه لا ينبغي الوثوق بالاتفاقات واستخف بها وباهميتها. فأي سبيل آخر يقترحه رئيس الاركان؟ إن الوقائع قد أثبتت ان الاتفاق وحده هو السبيل إلى تسوية القضايا بين الشعوب.

قال رئيس الاركان، «دعنا لا نشكو من كراهيتهم الشديدة لنا؟ انهم منذ ثماني سنوات يقبعون في مخيمات اللاجئين في غزة ونحن امام عيونهم نستملك الاراضي والقرى التي أقاموا بها هم وإخوانهم». فبدلا من اقتراح حل عادل لمشكلة اللاجئين يحاول رئيس الاركان تبرير الكراهية بين اليهود والعرب وإظهارها بانها طبيعية محتومة.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

الحكومة الفرنسية تنال اكثرية كبيرة

الشيوعيون والاشتراكيون والراديكاليون يصوتون لها

باريس — باكثرية كبيرة من ٣٥٠ صوتاً ضد ٦٨ صوتاً، وبغياب نواب بوجاد، انتقلت الجمعية الوطنية الفرنسية باصوات الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين وكتل الوسط، مؤامرة الرجعية للعرقلة دون اقرار قانون زيادة معاشات التقاعد للمسنين.

فلقد حاولت الرجعية اغتيال القانون بتقديم اقتراح بتأجيل المناقشة في زيادة معاشات التقاعد الى ما بعد البحث في كل النفقات الجديدة.

عمال موسكو يحيون وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي

موسكو — وصل إلى موسكو بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي برئاسة سكرتير الحزب، فأقيمت له حفلة استقبال في مقر اللجنة التنفيذية لسوفيات موسكو، وقد استقبل الوفد بوروبيكوف رئيس اللجنة التنفيذية.

وقال اعضاء الوفد أن غرضهم هو دراسة القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة. وقدم الوفد هدية لمضيفيه، وقدم هؤلاء الوفد مجموعة صور لموسكو.

وقد اشترك أعضاء الوفد في الحفلة التي أقامها عمال مترو موسكو احتفالا باول ايار، فقابلهم العمال بحماس وترحاب، وبالهتاف بحياة الطبقة العاملة الفرنسية وحياة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

حلف الاطلنطي يعاني ازمة خطيرة

باريس — وصل إلى باريس وزير الخارجية الاميركية للشروع في محادثات ستستمر خمسة أيام يقصد بها إنقاذ حلف الاطلنطي من الازمة الخطيرة التي حلت به من جراء مطالبة دول أوروبية عديدة بوقف حملة التسلح وتحسين العلاقات بين دول الشرق والغرب.

ومن المسائل التي سيبحثها وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث، قضية نزع الاسلحة، وقضية الشرق الاوسط، وشمال افريقيا.

وقد بدأ دالس محادثاته مع وزير خارجية فرنسا الذي تصفه وكالة الانباء الاميركية بانه رأس الحربة في النضال من أجل الحياد وضد السياسة الخارجية الاميركية والذي ساهم بنصيب وافر في تحول حلف الاطلنطي عن هدفه الرئيسي.

وسيجتمع دالس برئيس حكومة فرنسا وبوزير خارجية المانيا الغربية، قبل انعقاد مجلس حلف الاطلنطي.

وسيغادر باريس رئيس حكومة فرنسا ووزير خارجيتها في الاسبوع القادم قاصدين إلى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية.

ويقول ممثلو وزارة الخارجية الاميركية ان حلف الاطلنطي لا ينبغي ان ينصرف من أعماله الدفاعية نهائياً، إلا أن اجتماعات هذا الاسبوع يقصد بها نقل مركز الثقل من المجال العسكري إلى مجال الاقتصاد والثقافة، وهم انما يحاولون بهذا تهدئة سياسيي أوروبا ولا سيما رجال حكومة فرنسا.

وتضيف المصادر الاميركية أن الشعور العام السائد لدى الدبلوماسيين الاوروبيين هو أن حلف الاطلنطي ينبغي أن يتحول إلى هيئة مهمتها تقديم المساعدة الاقتصادية إلى أعضائه أو إلى الدول المتأخرة في سائر انحاء العالم.

وذكر ان فرنسا تؤيد الرأي الذي أعرب عنه الاتحاد السوفياتي وهو استعمال ما يوفر من ميزانيات التسلح بعد اقرار نزع السلاح في صندوق تحت إشراف هيئة الامم المتحدة لمساعدة الدول المتأخرة.

لجنة نزع السلاح تواصل أعمالها

لندن — اجتمع مجدداً في لندن يوم الاربعاء الماضي ممثلون عن الدول الغربية الاربع (أميركا وبريطانيا وفرنسا وكندا) وممثلون من الاتحاد السوفياتي وذلك في محاولة للوصول إلى اتفاق حول نزع السلاح العالمي.

وفي هذا الاجتماع لم يتوصل إلى اي اتفاق. وفي البيان الرسمي الذي صدر عقب هذا الاجتماع اعلن فقط أن اللجنة الفرعية لنزع السلاح التابعة للامم المتحدة قد واصلت اجتماعها الـ ٨٤.

وقد اعلن رئيس الوفد الاميركي هارولد ستاسن، في حديثه عن نزع السلاح انه — حسب رأيه — من غير المتوقع حدوث اي تغيير في موقف الطرفين في المحادثات الجارية.

ومن المتوقع أن تؤجل المحادثات لفترة من الزمن لافساح المجال أمام الحكومات المشتركة في المباحثات لاعادة النظر في موقفها على ضوء الابحاث الجارية واستئناف المحادثات بعد ذلك.

تقليص يوم العمل في بلغاريا

صوفيا ـ نشرت الصحف البلغارية قرار حكومة بلغاريا الشعبية بتقصير يوم العمل في أيام السبوت وعشية الاعياد ابتداء من أول أيار الحالي، وجعله ٦ ساعات فقط.

اما في المشاريع التي يجري العمل فيها بشكل متواصل وليس فيها امكانية لتقليص يوم العمل فان العمال سينالون يوم عطلة اضافي.

بوجاد وزمرته يقدمون الى القضاء

باريس — اعلنت السلطات القضائية في منطقة باريس أن بيير بوجاد وستة من أعضاء حزبه سيقدمون إلى المحكمة في ١٤ حزيران القادم بتهمة تنظيم مقاومة جماعية لدفع الضرائب.

وقد اتخذ هذا القرار على اثر تحقيق اولي قامت به السلطات القضائية وتبين فيه أن المتهمين قد قاموا بتحريض السكان على عدم دفع الضرائب.

وحزب بوجاد حزب للبرجوازية الصغيرة وذو ميول فاشية واضحة.

الاوتوماتيكية على الطريقة الرأسمالية

١١ الف عامل بريطاني يضربون احتجاجاً على فصل زملائهم ويطالبون باعادتهم فوراً وتقليص ساعات العمل الاضافي

كوفنتري — أعلن عمال مصنع سيارات ستاندرد، وعددهم ١١ ألف عامل، إضراباً عاماً احتجاجاً على فصل ٣٠٠٠ من زملائهم العمال في المصنع من جراء إدخال أجهزة اوتوماتيكية للعمل في المصنع، وهي اول اجهزة اوتوماتيكية تستعمل في مصانع بريطانيا.

ويطالب العمال بتوزيع العمل على جميع عمال المصنع بتقليل ساعات العمل ولا يزال الاضراب حتى الان غير رسمي، ويرفض أصحاب المصنع ان يدفعوا للعمال أجور أيام الاضراب، لان زعماء النقابات يرفضون الاعتراف بالاضراب.

وقد دخل الاضراب في يومه السابع، فنشرت الصحف البريطانية أنباءه والتعليق عليه في صفحاتها الاولى وأشارت إلى ما له من أثر في الدولة كلها.

* نيقوسيا — فرضت السلطات البريطانية منع التجول في المنطقة الواقعة خارج نطاق السور القديم المحيط بنقوسيا وقامت بتفتيشات واسعة في أعقاب مقتل جندي بريطاني في تلك المنطقة.

وحظر على القبرصيين الاتصال بملاحي الطيارات في مطار قبرص على أثر تخريب طائرة بريطانية في الاسبوع الماضي. وحرر موظفو المطار القبرصيون من اعمالهم لمدة ٣ اشهر ولكن رواتبهم ستقدم لهم كاملة.

الاكثرية في اللجنة المالية ترفض مقترحات المبام واحدوت هعفودا

القدس — دون اتخاذ قرار نهائي، انهت اللجنة المالية التابعة للكنيست جلستها الاولى التي كانت قد خصصتها لتقديم اقتراحات لاجراء تغييرات في قانون «ضريبة الدفاع».

وعقدت اللجنة جلسة ثانية للبحث في الموضوع ذاته، وعلم مراسلنا أن الاكثرية في اللجنة قد رفضت الاقتراحات التي تقدم بها مندوبو المبام وأحدوت هعفودا لاجراء تغيير في تقسيم عبء الضريبة. ويبدو انه حتى في حالة اجراء تغييرات فستكون ضئيلة جداً وان زيادة أسعار كثير من المواد التي فرضت عليها ضريبة الدفاع ستبقى كما اقرت في الماضي.

توفيق طوبي يكتب من اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم

من الذي عرقل اصدار دعوة وقف النار بين اسرائيل والاقطار العربية ؟

تل أبيب — نشرت جريدة «قول هعام» مقالا بقلم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس السلام العالمي شرح فيه أهمية أبحاث مجلس السلام العالمي الذي عقد في استكهولم في أوائل شهر نيسان الماضي والذي عالج قضية نزع السلاح وقضية الرقابة على الاتجار بالاسلحة ، قال فيه إن مجلس السلام العالمي قد أظهر أمام الرأي العام العالمي أهمية التوصل إلى اتفاق على نزع السلاح وأثر مثل هذا الاتفاق في حل قضايا دولية هامة وفي تخفيف التوتر في مناطق مختلفة ذات طابع دولي (مثل الوضع في الشرق الاوسط) .

وتتضمن القرارات التي اتخذت في المجلس :

١ — ان حملة التسلح لم تؤد إلا إلى الضيق والقلق والحرب .

٢ — إن التفاهم بين الشعوب والحكومات وإقرار السلام المقيم هما لفائدة ورخاء كل الناس ، ويقتضيان وقف حملة التسلح وعقد اتفاق عاجل كخطوة اولى في سبيل نزع السلاح

ينبغي استعمال وسائل رقابة مناسبة إلى جانب الاتفاق على نزع السلاح وينبغي أن لا تقف أية صعوبات تكنيكية في سبيل الوصول إلى اتفاق كهذا .

٤ — الخطوة الاولى في سبيل نزع السلاح العام ينبغي أن تكون ، تخفيض القوات المسلحة في كل الاقطار إلى حد معين ابتداء من الدول الكبرى . وفرض رقابة مباشرة من هيئة الامم المتحدة على الاتجار بالاسلحة . وأن تمنع حالا تجارب الاسلحة الذرية .

٥ — إن الانفراج الحالي في توتر الوضع الدولي يمكن ويوجب التوصل إلى اتفاق .

٦ — نشاط متكتل من كل القوى المعنية بنزع السلاح يزيل الشكوك بين الغرب والشرق ويؤدي إلى اتفاق أولي على نزع السلاح . ومجلس السلام ، يتطلع ويسعى إلى التعاون بين كل القوى التي تؤيد نزع السلاح .

٧ — المعركة التي تشن من أجل نزع السلاح ينبغي أن تتطور على نطاق قطري ونطاق دولي وأن تتسع . وعلى لجان السلام القطرية أن تفتح عيون الجمهور لترى النتائج الخطرة المترتبة على حملة التسلح ، ولترى فوائد نزع السلاح .

٨ — على حركات السلام القطرية أن تعمل على حمل الجمهور في بلادها على أن يعرب عن موقفه الايجابي من مسألة نزع السلاح بالعرائض والوفود إلى الهيئات المنتخبة ، وأن تقيم «أياما» أو «أسابيع» لنزع السلاح .

وجرى بحث هام في جلسة المجلس الخاصة بقضية الاتجار بالاسلحة . وللقرار الداعي إلى فرض رقابة مباشرة من هيئة الامم المتحدة على الاتجار بالاسلحة أثر هام في الوضع في الشرق الاوسط .

فهذا القرار الذي نال تأييداً كبيراً من ممثلي الاتحاد السوفياتي يمكن أن يساعد مساعدة كبيرة قضية السلام والامن في الشرق الاوسط إذا قبلته هيئة الامم المتحدة وقبلته الاقطار ذات الشأن .

فاتفاق كهذا على فرض رقابة الامم المتحدة على الاتجار بالاسلحة يمكن ان يضع حداً لسباق التسلح في الشرق الاوسط وبين إسرائيل والاقطار العربية ، ذلك السباق الذي يهدد السلام ويضر باقتصاد بلادنا واقتصاد أقطار الشرق الاوسط كله ، ويسهل التدخل الاجنبي في شؤونها الداخلية .

ورقابة هيئة الامم المتحدة ستأخذ في الحساب بالطبع مقتضيات الدفاع في كل قطر ، وتكون ضمانة من سباق التسلح الضار . وهذه الرقابة تنزع من أيدي الدول الاستعمارية وسيلة هامة تستعملها ضد استقلال وسيادة الاقطار الصغيرة مثل أقطار الشرق الاوسط بما فيها إسرائيل .

خطأ كبير ترتكبه أوساط مختلفة في إسرائيل ، ومنها الاوساط الحاكمة ، بظنها ان الحصول على المزيد من الاسلحة لاسرائيل يضمن الامن والسلام ، من الوهم الظن ان سباق التسلح هذا ، الذي لا نهاية له في الواقع ، يمكن إسرائيل من المحافظة دائماً على «توازن القوى» .

إن قضية السلام والامن في الشرق الاوسط تتطلب فرض رقابة من الامم المتحدة على الاتجار بالاسلحة تنال بموجبها كل دولة ما تقتضيه حاجتها الدفاعية دون شروط استعبادية ، وتساعد على وقف سباق التسلح .

لذلك فان مصلحة إسرائيل القومية تقضي بان تطلب حكومة إسرائيل من مجلس الامن أن يفرض رقابة دولية على الاتجار بالاسلحة .

ومن الواجب على حركة السلام الاسرائيلية أن تجند الرأي العام الاسرائيلي لهذا الغرض .

ثم تعرض في مقاله إلى الرد على ما نشره ي. مايوس في جريدة «عل همشمار» في ٥٦/٤/٢٣ وما نشره صحفي في جريدة جيروزلم بوست في اليوم نفسه ، اعتماداً على ي. مايوس ، من ان «ممثلي الاقطار العربية قد حالوا دون إصدار بيان يدعو إلى وقف إطلاق النار في المنطقة ، اقترحته رئاسة مجلس السلام الذي عقد في استكهولم» . فقال توفيق طوبي في مقاله :

في مجلس استوكهولم جرت محاولة جدية ، وبذلت جهود كبيرة من قبل مكتب مجلس السلام من أجل اتخاذ قرار من شأنه أن يساعد على تخفيف حدة التوتر ويساعد قضية السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ، وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية والمفاوضات ، قرار ينال تأييد كل الفرقاء المعنيين ويعرب عما هو مشترك بينهم .

ولكن مما يؤسف له انه على الرغم من كل الجهود التي بذلها مكتب المجلس ، لم يتوصل المجلس إلى قرار ينال موافقة كل الفرقاء . بيد ان مكتب المجلس ، كما أعلن بلسان سكرتيره العام جان لافيت ، سيواصل بذل جهوده للتوصل إلى حل سلمي ينال موافقة الجميع .

وليس صحيحاً ان ممثلي الاقطار العربية في مجلس السلام العالمي حالوا دون إصدار بيان يدعو إلى وقف إطلاق النار ، كما يزعم ي. مايوس في جريدة «عل همشمار» . بل الحقيقة هي انه منذ اليوم الاول من أعمال المجلس قد أبدى مكتب المجلس رغبة ونشاطاً لكي يساعد المجلس على التقدم بقضية السلام في الشرق الاوسط .

وبعد جهود كثيرة واتصالات طويلة قام بها مكتب المجلس مع الوفد الاسرائيلي من ناحية ومع ممثلي الاقطار العربية من الناحية الاخرى ، قدم مشروع قرار عن الوضع في الشرق الاوسط .

وقد أشار هذا القرار إلى ان الاحلاف العسكرية العدوانية والتدخل الاجنبي تزيد في حدة التوتر في الشرق الاوسط . واعرب القرار عن القلق حيال الاعتداءات الاخيرة على الحدود ، وتضمن نداء من مجلس السلام العالمي بوقف اطلاق النار حالا ، وايجاد حل سلمي عادل .

وطلب إلى الوفد الاسرائيلي أن ينظر في مشروع القرار هذا الذي يتضمن ، في رأي الجميع ، خلاصة ما هو مشترك بين الوفد الاسرائيلي ووفود الاقطار العربية .

وفي المقابلة ، التي جرت في آخر يوم من أيام انعقاد المجلس ، مع ممثلي مكتب المجلس أعلن ي. برزلاي وش. ورخ انهما لا يستطيعان قبول ذلك المشروع لان أسباب التوتر في الشرق الاوسط التي يذكرها مشروع القرار لا تتضمن ارسال الاسلحة إلى مصر كسبب من أسباب التوتر . وطلبا ان يضاف إلى تلك الاسباب هذا السبب ايضا وطلبا كذلك أن يتضمن القرار دعوة إلى مفاوضات مباشرة .

وجدير بالذكر انه في أثناء البحث مع أعضاء مكتب المجلس في نص القرار قدم الوفد الاسرائيلي كله مشروع قرار لم يتعرض إلى مسألة الاسلحة ولا إلى الدعوة إلى المفاوضات المباشرة . ولقد كان أعضاء [illegible] في الوفد الاسرائيلي مستعدين لقبول مشروع القرار الذي تقدم به مكتب المجلس إذا حذفت منه الفقرة التي تذكر الاحلاف العسكرية والتدخل الاجنبي من أسباب زيادة التوتر في الشرق الاوسط .

وقد أعلنت باسم الدكتور إرنشتادت وباسمي ، اننا نرى في مشروع القرار الاخير هذا خطوة هامة تقدم قضية السلام في الشرق الاوسط ، على الرغم من انه لا يتضمن كل ما طلبه الوفد الاسرائيلي .

فاننا قد رأينا في مجرد الدعوة التي تضمنها القرار الى وقف اطلاق النار والى حل سلمي عادل مساهمة هامة في تخفيف حدة التوتر تساعد قضية السلام ولا سيما اذا وافق عليها الوفد الاسرائيلي ووفود الاقطار العربية .

وفي الحديث معنا اعلن اعضاء مكتب المجلس ان وفود الاقطار العربية قد وافقت على هذا القرار . واشاروا الى ما في هذا القرار من نواح ايجابية . وذكروا ان مجرد الدعوة الى حل سلمي يتضمن الدعوة الى المفاوضات . وان مشروع القرار لا يعدد كل اسباب التوتر وانما يقتصر على ذكر الاسباب الاساسية ، التي يتوجب على كل طلاب السلام ان يكافحوها معاً ، وهذه خطوة الى امام .

بيد ان ي. برزلاي اعلن انهما لن يصوتا لهذا المشروع (الذي يدعو الى وقف اطلاق النار ، كما تقول «عل همشمار») وانهما سيدليان بتصريح يوضح تحفظهما من مشروع القرار .

وبعد مشاورات أخرى في مكتب المجلس أبلغ وفدنا انه في وضع كهذا الذي يتعذر الحصول على موافقة جميع الفرقاء على مشروع القرار الى المجلس لاقراره . هذه هي الحقائق .

ليس اعضاء الوفد الاسرائيلي وحدهم يعلمون جيداً ان قراراً من المجلس يدعو الى وقف اطلاق النار والى تسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية لم تعطله «معارضة ممثلي الاقطار العربية» بل معارضة اربعة من ستة اعضاء الوفد الاسرائيلي ، لهذه حقيقة يعرفها معظم اعضاء المجلس .

ومما يثبت هذه الحقيقة ، جاء في جريدة «مرحاب» في ٥٦/٤/١٢ من ان «اعضاء وفدنا في مجلس السلام قاموا بنضال قاس مرير ... وبموقفهم الصلب حالوا دون اتخاذ قرارات معادية لاسرائيل وفقاً لطلب وفود الاقطار العربية . وعلى هذا يعترف لهم بالجميل كل الجمهور الاسرائيلي» .

لن ندخل هنا في مناقشة هذا المنطق الملتوي في زعم «مرحاب» ان الدعوة الى وقف اطلاق النار والى تسوية سلمية عادلة هي معادية لاسرائيل ، وما يترتب على هذا الزعم من ان سفك الدماء والحرب هما لصالح اسرائيل ، بل نكتفي بالقول انه من الصعب جداً فهم هذا «المنطق» من طلاب السلام في جريدة «مرحاب» . ولكن يتضح من هذا القول الذي جاء في جريدة «مرحاب» ، على كل حال ، من هو الذي حال دون اتخاذ القرار الذي يتأسف ي. مايوس وجريدة «عل همشمار» لعدم اتخاذه .

لا اعتقد ان الجمهور الاسرائيلي سيعترف بجميل لاولئك الذين حالوا دون اتخاذ قرار يدعو إلى وقف اطلاق النار والى حل سلمي عادل . ان الجمهور الاسرائيلي سيسخط على هؤلاء ، وبحق ، لان الجمهور الاسرائيلي معني بتخفيف التوتر ومنع سفك الدماء ، وهو ينظر بعين الرضا الى كل قرار يدعو الى وقف سفك الدماء والى حل سلمي . واظن ان ي. مايوس يعتقد هذا ايضاً . والغريب ان يحاول التستر امام الجمهور الاسرائيلي على الذين حالوا دون اتخاذ ذلك القرار الهام ، والبحث عن كبش فداء بين «العرب» ...

بأسف شديد ، ولكن بشعور بالمسؤولية تجاه الجمهور الاسرائيلي وتجاه حركة السلام في اسرائيل ، اقول ان وفدنا الاسرائيلي لعدم استعداده التصويت بالموافقة على مشروع القرار الذي قدمه بعد جهود كثيرة مكتب مجلس السلام ، والذي يدعو الى وقف اطلاق النار والى حل سلمي ، هو الذي كان السبب في عدم طرح هذا المشروع للتصويت وعدم إقراره في المجلس . ان مكتب مجلس السلام العالمي قد صدر في عمله هذا عن مبدأ اساسي لحركة السلام وهو اقرار الحلول والقرارات التي يوافق عليها كل الفرقاء .

ولكن على الرغم من عدم اتخاذ ذلك القرار فمما هو جدير بالذكر ان جهود حركة السلام العالمية في سبيل اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر ولاحلال السلام في الشرق الاوسط بين اسرائيل والاقطار العربية ، ستستمر كما اعلن السكرتير العام لحركة السلام ، والابحاث في هذه المسألة التي جرت في مجلس استوكهولم هي ولا شك مساهمة هامة في قضية السلام الاسرائيلي العربي .

ان جلسة مجلس السلام في استوكهولم هي حدث هام جداً في حياة حركة السلام وابحاث المجلس وقراراته في هذه الجلسة التي برزت فيها قضية السلام في الشرق الاوسط ستساعدنا مساعدة كبيرة في نضالنا من اجل السلام .

فحركة السلام في اسرائيل باعتمادها على قرارات مجلس السلام العالمي في استوكهولم ستزيد في نشاطها وتشدده لتجنيد الرأي العام في بلادنا والمساهمة في المعركة العالمية من اجل نزع السلاح وإشراف الامم المتحدة على الاتجار بالاسلحة والنضال ضد الاحلاف العسكرية العدوانية ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

امس واليوم وغداً (بمناسبة عيد الجمهورية الاذربيجانية ال ٣٦) — من «أنباء موسكو» السوفياتية

اذربيجان

ست وثلاثون سنة انطوت منذ ان تسلم شعب اذربيجان مصيره في يديه . ولاية متأخرة [illegible] من ولايات روسيا القيصرية ، قد انقلبت في هذه المدة القصيرة إلى جمهورية اشتراكية ذات صناعة متطورة وزراعة آلية وثقافة تقدمية .

لقد كانت اذربيجان قبل قيام الحكم السوفياتي بلداً متأخرة . ليس فيها غير مركز صناعي واحد هو باكو . وقاسى شعبها الامرين من الضغط الطبقي والقومي واطبق الجهل التام على سكانها .

ولكن اذربيجان اليوم غيرها بالامس .

زيت من قعر البحر

صناعة الزيت اعيد تنظيمها ووضعت على أسس حديثة . بل ان آبار الزيت في قعر بحر قزوين أصبحت أحد موارد ثروة الشعب الهائلة . إن اذربيجان لفخورة الآن بما لديها من اختصاصيين من أبنائها يعملون في هذه الصناعة .

ولكن اذربيجان لا تقتصر على هذه الصناعة . فهي اليوم ذات صناعات كثيرة متطورة من مثل الصناعات الكيمياوية والنسيج والأحذية ، والاسماك واللحوم المعلبة والمعادن وغيرها . ومدينة كيروفاباد هي من المراكز الصناعية الهامة .

١٠٥ محطات للتراكتورات

وعلى أسس نظام المزارع التعاونية تطورت الزراعة في اذربيجان . وبذلك تغيرت حياة الفلاحين تغيراً أساسياً . لقد كان لاذربيجان قبل الحرب العالمية الثانية ٦٠ محطة من محطات الآلات والتراكتورات واليوم لاذربيجان ١٠٥ محطات من هذا النوع . إن عدداً من الاختصاصيين قد تدرب على مختلف ما يتعلق بالزراعة .

من ٩٠ بالمئة اميون الى القضاء على الامية

قبل سنوات قيام الحكم السوفياتي كتب الشاعر الاذربيجاني ، شرقاني ، إلى صديق له يعلمه ، بحرقة بالغة ، إن المدرسة الوحيدة في بلدة شيماخا قد اغلقت . ولكن شيماخا اليوم قد أصبحت من المدن المزدهرة في اذربيجان . ففي قضاء هذه المدينة الآن ٥٦ مدرسة يؤمها أكثر من ٦ آلاف طفل من أبناء المزارعين التعاونيين والخبراء الفنيين والعمال ، إن أكثر من ٤٠٠ معلم ممن يعملون في هذه المدارس هم من ذوي التحصيل الجامعي . وفي قضاء شيماخا ثلاث مدارس للاختصاص ، واحدة للزراعة وأخرى للطب وثالثة لعلوم التربية .

ليس في اذربيجان اليوم امية وهي التي كان ٩٠ بالمئة من سكانها اميون . ففيها الآن ٣٦١٦ مدرسة يبلغ عدد طلابها ٣٦ ألف طالب . وعدد مدارس اذربيجان العالية بلغ ١٤ معهداً .

لقد نفذ قانون التعليم الالزامي المجاني الابتدائي (٧ سنوات) بنجاح كبير في اذربيجان وبدأ العمل بالتعليم الالزامي المجاني الثانوي .

وجامعة اذربيجان ذات الكليات المتعددة مفتوحة الأبواب لكل متشوق للعلم راغب في تحصيله . إن أكثر من ١٣٠٠ من أساتذة العلوم و ١٦٠ دكتور علوم يعملون في معاهد اذربيجان العلمية والثقافية .

إن في مدارس اذربيجان طلاباً يزيد عددهم عما تضمه مدارس دول اوروبية قديمة كهولندا أو بلجيكا . ويمكن التقرير بأن عدد طلاب اذربيجان يزيدون عن مجموع الطلاب في ايران وتركيا والعراق وسورية ، مع ان عدد سكان هذه الدول يزيد بكثير عن عدد سكان اذربيجان الذين يبلغ عددهم نحو ٤ ملايين

حياة جديدة للمرأة

إن تحرير المرأة الاذربيجانية لمن احرازات الثورة الاشتراكية الهامة .

في زمن ما قبل الحكم السوفياتي كان يعتبر مولد طفلة مصيبة بل كارثة . فكيف لو انجبت الام ثلاث اناث ! لقد اعتادوا أن يطلقوا على الطفلة الثالثة «كيز باسني» ـ «أي لا نريد اناثاً أكثر» ! ولكن هذا قد انطوى مع طي صفحة نظام الاستغلال .

فالسلطة السوفياتية قد حررت المرأة ، منحتها المساواة التامة في الحقوق في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة والآداب والفنون . إن أكثر من ٣٠٠ امرأة اذربيجانية يحملن لقب دكتور أو استاذ في العلوم . وبينهن البروفسورة امينسا مصياكوف ، والاستاذة في العلوم الزراعية زهرار اوفروسوفا ، والاستاذة في علوم الرياضيات مايا غارجيفا ، وفنانة الشعب في الاتحاد السوفياتي مارزيا داقيموفا ، والمغنية فرنجيس احمدوفا والممثلة البارزة فاطمة اسماعيلوفا وغيرهن .

ألف ناد قروي

إنك لو سألت أحد المسنين الكبار في اذربيجان عما إذا عرف في شبابه ما شكل النادي فانه سيجيب ، ولاشك ، نفياً .

أما الآن ففي اذربيجان ١١٢٩ نادياً قروياً و ٩١ مركزاً ثقافياً .

ولكل قرية اليوم مكتبة وغرفة مطالعة ، وهناك ٥ دور نشر تصدر الكتب .

والمسرح يلعب دوراً . وفي اذربيجان اليوم ١٤ مسرحاً للتمثيل والاوبرا والباليه وغيرها . وقد أقيم في باكو مركز للفيزي .

ارقام وحقائق

ان اذربيجان اليوم تنتج من الكهرباء ٣٩ ضعفاً مما كانت تنتجه في سنة ١٩١٣ . وهذا قد عكس أثره على الصناعة والزراعة الآخذين في التقدم والتطور .

وخلال السنوات الخمس الماضية تدرب أكثر من ٤٨ ألف إخصائي .

لقد كان في اذربيجان قبل الثورة ٩ مكتبات و ٥ نواد . أما اليوم ففيها ٧١٠٤ نواد و ٤٨٢٣ مكتبة فيها ١٤ ألف كتاب . وحتى ١٩٦٠ ستصدر دور النشر الاذربيجانية أكثر من ١٠ ملايين كتاب .

في ١٩٥٦ سيفتتح في اذربيجان ١٠٤ مكتبات جديدة و ٢١ نادياً جديداً . وفي اذربيجان ٨٣ صحيفة يصدر معظمها باللغة الاذربيجانية .

فخورون بانجازاتهم فخورون بآمالهم

إن قلوب العاملين الاذربيجانيين مليئة بالفخر بانجازات الاشتراكية العظيمة وبالحياة البهيجة التي يحيونها اليوم وبمستقبلهم النير الذي يسعون إليه .

في عيد الجمهورية الاذربيجانية الاشتراكية السوفياتية السادس والثلاثين كتب الشاعر الاذربيجاني سامد فرجون يقول :

«حل الربيع السادس والثلاثين لربوع الجمهورية ، ونور الليلية الوهاج يضيء سبيل شعبي دائماً إياه السير نحو نجاحات خلاقة» .

إن اذربيجان اليوم غيرها بالامس وهي غداً غيرها اليوم . إنها تسير ضمن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية نحو مجتمع الشيوعية .

طفولة

[شعر : كمال عمار]

صغير يا صغير
يا أيها الصغير ،
رجلاك في التراب عندما تسير
لا تشتكي المسير
وعندما تنام تشتكي الحصير
وقلبك [illegible] الصغير
في رقة العصفور في نقاوة الغدير
يود لو يطير
لكنه اسير
صغير يا صغير
يا فترة الحياة في عبوسها الكبير
وصحوة الربيع في جماله المرير
لم تقرأ الكتاب ، لم تنم على سرير
والسهد [illegible] الضمير
يغوص في ظلال الحرير
لا بأس يا صغير
سيأتي [illegible] يوم تملك المصير
وعندما نطير ..
تسابق الفراش في مراحه المثير
في عيدنا النضير
وعصرنا الزهير
يا أيها الصغير !

القاهرة

من الادب الصيني الحديث

حكايات

بقلم فنغ هسيوه فنغ

فنغ هسيوه — فنغ والحكاية :

ولد فنغ ١٩٠٣ . كان في شبابه معلماً في مدرسة ابتدائية ، ثم عاطلا يجوب أنحاء الصين . وقد نظم في هذه الفترة قصائد كثيرة . تعلم اليابانية واخذ يترجم عنها من آثار الادب السوفياتي .

من عام ١٩٢٨ إلى ١٩٣٢ تعاون و« لوسن » ، الكاتب الصيني الكبير ، زعيم الحركة الثقافية المناوئة للاستعمار والاقطاع . كتب كتابات سياسية وانضم إلى « المسيرة الكبرى » . عاد إلى المنطقة التي يحتلها الكومنتانغ ، فطورد وسجن حتى عام ١٩٤٢ .

واليوم هو رئيس تحرير مجلة « الادب والفن » ، وتعد « الحكايات » من أحسن مؤلفاته . وبمعالجة هذا الفن الادبي ، إنما يواصل تقليداً شعبياً صينياً وهو في هذا استمرار لحكماء الصين القدماء .

إلا ان الحكاية عنده لم تعد اخلاقية أو اجتماعية فحسب ، بل هي حكاية سياسية ، إنها سلاح معركة !

وقد كتب فنغ أكثر «حكاياه» في ظل نظام الكومنتانغ ، في وقت كان سيف الرقيب فيه مسلطا على الرؤوس ، وكان على القارىء أن ينظر فيما بين السطور ليعرف الحقيقة . وقد كانت الحكاية بالنسبة إلى فنغ ، حلا ناجحاً ، وقد أثبت الواقع نجاحه . وهكذا استطاع فنغ أن يعرض بهذه الدقة المتقنة ، في حكايات يضاهي جمال شكلها طبيعة وحياة شخوصها ، مساوىء نظام الكومنتانغ ، كرهه لهذا النظام ولسنديه الاستعمار والاقطاع وأعوانهما من موظفين أو كتاب أو صحفيين . كما عبر في هذه الحكايات عن حبه للشعب والقضية العادلة ، وأشار إلى الطريق الذي يجب أن يسلكه .

واعتقد ان القارىء العربي سيجد في هذه « الحكايات » — بالاضافة إلى روحها الفنية المتألقة في رسم الشخص الحي ومن اسلوب الكاتب الذي أرجو الا تكون ترجمتي قد شوهته كثيراً — ألف درس ودرس ، على الاستعمار والاقطاع والحاكمين لم يكونوا أسعد حظاً في صين شان كاي شك منهم اليوم في بلداننا .

لقد استفاد أجدادنا كثيراً من حكمة الصين القديمة ، وكان لحكمائها أثر ملحوظ في الحضارة العربية والاسلامية . ولا شك ، إننا اليوم بحاجة أعظم إلى حكمة الصين الحديثة !

البئر والنهر

لقد مضت تلك الايام ، حين لم تكن البئر تمتزج بالنهر ، ويومذاك نظرت بئر إلى النهر ، وهي ليست بعيدة عنه ، وأخذت تنتقد قائلة :

— « ها لك رحل ، وانت بعيد كل البعد عن متناول اليد ، تهدر النهار بطوله ، وتجري وتجري — أية حياة هذه ؟ يجب أن تكون عميقاً وصبوراً مثلي ، تعطيك طاقة من ذرات الغبار .

« إني أتأمل ، النهار كله ، من خلال نافذة صغيرة ، في زرقة السماء ، مكتشفة أسرار الكون — هذا هو الوجود اللائق الوحيد » .

ولقد مضت كذلك الايام التي لم يكن فيها النهر يمتزج بالبئر .. وارتفع النهر الموحل ، وغطى شاطئه زائراً ، وغمر الاراضي المحيطة ، كاسحاً أطلال البئر الحكيم كذلك . وهكذا غرقت البئر في الفيضان رغم وجوده العميق الصبور !.

سحب الصباح

يقال إنه منذ زمان بعيد ، بعيد ، كان في البحر جنية . كانت تطلع ، كل يوم ، قبل بزوغ الشمس بكثير ، إلى إحدى الجزر فتجلس على قمة صخرة تنتظر شروق الشمس . إلا أن [illegible] الكبرى شعرت أنها كانت تضيع وقتاً كثيراً بلعبها المبكر هذا فكانت كل مرة ، تبرز رأسها من البحر وتوبخ اختها الصغيرة من مسافة طويلة ،

— « يا أيتها المخلوق الكسول ، الا تستطيعين أن تجدي شيئاً تعملينه قبل أن تبزغ الشمس ؟ إن يديك عاطلتان » .

فسحبت الجنية نحوها السحب والضباب من بعيد وقريب ، وغزلت للنسيج منها على الجزيرة بهمة ، كما لو كانت في الدار . وسرعان ما استيقظت الشمس ، وكان أول شيء فعلته أن أرسلت أشعتها تتفحص المحيط . وعندما اخترقت أشعة الشمس حفنة السحاب التي نسجتها الجنية ، تحولت إلى سحابة مشعة ساطعة بكل الوان قوس قزح .

إن كل عمل ، كل جهد في قضية بهيجة ، جميل كذلك .

الطائر والسحابة والجبال

قال طائر ، وهو يحلق في السماء ، مناجياً نفسه ، « سأجعل من تلك السحابة البيضاء هدفاً لي أهتدي بواسطتها » .

وبعد أن نظف بمنقاره ريش جناحيه ، جمع كل قواه ليطير نحوها . بيد أن السحابة البيضاء كانت تتجه تارة نحو الشرق وأخرى نحو الغرب على غير انتظام . فكانت حيناً تتوقف فجأة وتدور حول نفسها ، مثلها مثل قطعة مزهرة مدللة وهي تتلفت وتلتف حول نفسها لتتلمس الاعجاب ، وحيناً تتوقف فجأة أيضاً لتنبسط ببطء ، مثل امرأة كسول مغرورة بجمالها ، [illegible] حريري ، وهي تمط جسمها المتراخي الساحر . وأكثر من ذلك ، حدث أن السحابة تلاشت فجأة واختفت ، متوارية تماماً عن البصر .

فقال الطائر يوم « لا ! لن يدوم هذا ! ويجب علي أن أجعل تلك القمم الشوامخ معالم لطريقي . إن تلك الجبال الساطعات جد واضحة قوية ، صلبة وجميلة ، بحيث يروق النظر إليها بالقوة والشجاعة . وأحس انه يحلق فوقها بفرح عظيم ، إذ يحلق إلى رأس القمة تلو الاخرى التي انزلق من تاج عملاق إلى تاج عملاق آخر » .

سر على الصراط ، واضح المعالم ، صراط التاريخ الوطيد لتقدم قضية الشعب البطولية الحق .

الأفعى والموسيقى

أخرجت أفعى رأسها من جحرها فالتقت حبلاً كان يتلوى من [illegible] . ولما علمت أن الحبل يموت بعلها قبل الاوان ، لم يوقظ سخطها إلا حزنها . فتحت جراحات ، تمزق نياط القلب وتنثر نواحها المؤلم طبقة من الظلام على غاب الريم التي أظهرت صمتها المحزن .

وفي هذه الاثناء ، كان يعبر الطريق موسيقار ، فأصغى بانتباه ، وأثر ذلك فيه كثيراً ، فقال «آه آه ، كم يطرب النفس هذا ، لا يستطيع التعبير عنه إلا الصوت !» .

ثم ألف الموسيقار لحناً ، فانطلق [illegible] الوجيع الفاصي والتعب ملياً بروح الاعظام . وكان كل من سمع هذا اللحن سواء في الفجر الصحو ، في الليل الصامت أم في النهار الفاضح ، لا يستطيع أن يحس إلا أن دمه يغلي ، وقلبه يخفق .

فخرج الجميع يبحثون عن الأفعى فصاروا كلما وجدوا أفعى قتلوها ، سواء أكانت هي التي قتلت الحبل أم غيرها .

إن الفن الذي في خدمة الشر ، إنه يدفع الناس لكل الشرور .

بوق الثعلب

كثيراً ما تكون للثعلب افكار عجيبة ، وغالباً ما تقطع تصرفاته أنفاس الناس دهشة .

وحدث ذات مرة ثعلب [illegible] الصوت [illegible] ان الثعلب [illegible] ، مضى إلى الريف الواسع وانطلق يجري حواليه ، صارخاً في بوقه ، « إطفئوا النار ! لا تدعوا المتمردين يشعلون الحريق الذي ينوون ! » .

وفي هذه الاثناء كان قبس ناره ينشر الضوء على كل شيء .

[illegible] من قرب ومن بعيد ، مسرعين ليروا ما يجري . فوقف الثعلب ، مسروراً بما اعتبره نجاحاً ، ليشرح إلى الحشد فكرته الباهرة هذه .

قال : أيها الزملاء الريفيون ، إن لعبتي هذه تسمى : « حينما يسمع صراخ يقول ، تداركوا النار ، تكون النار قد اندلعت » .

ابراهيم البتيم
عن الثقافة الوطنية — بيروت

في احتفالات اول ايار تبرز رغبة العاملين في تحقيق السلام بين اسرائيل والبلاد العربية

ممثلو الحزب الشيوعي في الاجتماعات وجلسات مجالس العمال يرحبون بالمبادرة السوفياتية ويدعون لسياسة سلام واستقلال وحياد

مكتب الاتحاد — لمراسلينا — احتفلت جماهير الطبقة العاملة، يهودية وعربية باول ايار من هذه السنة في اجتماعات شعبية واستعراضات للشبيبة وحفلات كثيرة. ووفقاً لقرار اللجنة المركزية في الهستدروت ذهب نحو ٣٠ ألف عامل للعمل، في أول ايار، ببناء التحصينات في قرى الحدود. وفي هذه الاحتفالات برزت الشعارات التي تدعو الى وحدة العمال والى الدفاع عن حقوق العاملين وضد تخفيض مستوى المعيشة ومن أجل أخوة الشعوب ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي.

ورفع ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين اشتركوا في الاجتماعات وجلسات مجالس العمال في تل ابيب والناصرة والرملة وبتح تكفا وبئر السبع وغيرها — وكذلك ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في استعراضات الشبيبة — رفعوا عالياً شعارات السلام ووحدة العمل بين احزاب العمال في النضال لزيادة الاجور ورفع مستوى معيشة العاملين والغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب وضد عسكرة الحياة في البلاد ومن أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستعداد للتهاود من اجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي.

واكد ممثلو الحزب الشيوعي في خطاباتهم التي القوها في الاحتفالات اهمية المبادرة السوفياتية والاقتراحات السوفياتية لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سلمية على اسس مقبولة للطرفين على ان تؤخذ بعين الاعتبار المصالح القومية العادلة للفريقين.

٦ آلاف شاب في استعراض تل ابيب

وبدأ استعراض الشبيبة في تل أبيب من جادة الكرن كايمت وانتهى في الميدان المقابل لمقر الكنيست السابق على شاطئ البحر حيث استقبله ممثلو مجلس عمال المدينة ولجنة الاحتفالات. وسارت في طليعة الموكب فرق هبوعيل الرياضية ثم فرق الشبيبة العاملة بشعاراتها التي برز فيها شعار «ضد مؤامرات المستعمرين العدوية» و«لنصد كل هجوم على حقوقنا» و«وحدة كاملة لعمال إسرائيل».

وفي قطاع الشبيبة الشيوعية برزت شعارات «عاش أول ايار» و«من أجل استقلال بلادنا، من أجل السلام الدائم، من أجل الدفاع عن حقوق الشبيبة». ورفع عدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية في الاستعراض شعاري، «مع كل حركات العمال في العالم ضد حرب عالمية» و«من أجل قانون ٤٠ ساعة عمل للشبيبة في الاسبوع». وضم قطاع الشبيبة الشيوعية فرقة من الاطفال الصغار ورفعوا شعارات «نحن نريد السلام». وسارت في مؤخرة القطاع فرقة كبيرة تحمل شعارات «عاش التضامن بين العامل العبري والعامل العربي في إسرائيل» ودعماً نحو السلام الدائم» و«عاشت الصداقة بين الشعوب».

واختتم الاستعراض قطاع هشومير هتسعير. ومن شعاراته، «ضد الشعار الكاذب، الحرب المبادرة» و«يا عمال كل القوميات اتحدوا» و«عاش الحلف بين العامل اليهودي والعامل العربي» و«من أجل أخوة الشبيبة اليهودية والعربية» وغير ذلك من الشعارات. وأعقب هذا الموكب استعراض السيارات والآلات.

موكب الشبيبة في حيفا

وقد زينت بنايات الهستدروت في مختلف أنحاء حيفا بالاعلام الحمراء وباعلام الدولة. وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي لم يرتفع فيها على بيت الهستدروت أي شعار عن أول ايار. وكان من شأن انعدام شعارات عمال حيفا وإثناء مظاهرة العمال التقليدية، أن جردا احتفالات هذه السنة من رفع مطالب العاملين بزيادة الاجور والسلام وأخوة الشعوب والاخوة اليهودية العربية.

وبعد احتفال رفع الاعلام سار استعراض حركات الشبيبة مبتدئاً براكبي الدراجات النارية من هبوعيل ثم حملة الاعلام وفرقة موسيقى البلدية ثم فرق الشبيبة العاملة فأعضاء النوادي الفنية ثم فرقة موسيقى الاطفائية. واختتم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الاستعراض. وحمل رفاق الشبيبة الشيوعية شعارات تدعو إلى وحدة عمل كل العاملين والشبيبة وإلى تسوية النزاع بين إسرائيل والدول العربية تسوية سلمية، وإلى السلام وأخوة الشعوب.

ومن الشعارات التي حملتها فرق الشبيبة الاخرى، من أجل السلام والاستقلال والدفاع.

وقد حاول عشرات من زعران الحيروت المزودين بالعصي الاعتداء على أعضاء الشبيبة الشيوعية ولكنهم صدوا على أعقابهم. وكان الزعران الفاشيون يطلقون زعقات هستيرية من مثل «ضد أول أيار» و«ضد السلام» و«ايسقط العلم الاحمر» و«بيغن إلى الحكم» وغير ذلك من الزعقات. وحاول هؤلاء الزعران خطف علم أحمر من شبيبة هشومير هتسعير ولكنهم صدوا أيضاً.

شعارات السلام ترفرف في القدس

وسار استعراض الشباب في القدس واشتركت فيه كل منظمات الشبيبة. وبلغ عدد المشتركين فيه نحو خمسة آلاف شاب.

وبرزت في هذا الاستعراض الرغبة في السلام والاستقلال والحياد.

ومشت في طليعة الاستعراض شبيبة هشومير هتسعير بشعارها الرئيسي، «من أجل العمل والدفاع، من أجل السلام والاستقلال». وبرز من شعاراتها «عاشت دولة إسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة السلام».

أما الحركة الموحدة فسارت تحت شعارات عاش أول ايار وتحيات إلى جيش الدفاع الاسرائيلي.

وبعد هذا جاء قطاع الشبيبة الشيوعية الذي كانت ترتفع اللافتات من أمامه المنطلقة داعية إلى وحدة العاملين وإلى الصداقة والاخوة بين الشعوب. ورفع عدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية شعار، «سلام واستقلال وحياد» و«دايما الشباب لتتحد في الدفاع عن حقوقنا» ثم شعار للاخوة اليهودية العربية.

ورفع أعضاء من هشومير هتسعير والشبيبة الشيوعية حمامات سلام.

في بتح تكفا

وسارت المظاهرة في بتح تكفا بعد ظهر الثلاثاء ومشى في طليعتها أعضاء مجلس العمال في المدينة ثم وفود العمال من المباني وأحدوت هعبودا والمبام والحزب الشيوعي.

وكانت لهتافات وفد الحزب الشيوعي في المظاهرة صدى واسع في المدينة، فقد كان يهتف بشعارات النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال وحياد وإلى الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ومن أجل السلام وضد الحرب. واختتمت المظاهرة بالقرب من بيت الهستدروت حيث ألقى ممثلو أحزاب العمال كلماتهم.

وفي رمات غان

ومشت حركات الشبيبة في رمات غان في استعراض كبير. وكان أعضاء الشبيبة الشيوعية أثناء سيرهم في الاستعراض يهتفون للسلام ولسياسة استقلال وحياد وللأخوة بين الشعوب ولوحدة الطبقة العاملة.

وفي مسرح جيطايم أقيم اجتماع احتفالي وحالت رئاسة الاجتماع دون العضو الشيوعي في مجلس العمال والقاء كلمة بدعوى ان الخطب ارسلت من اللجنة التنفيذية ...

مظاهرة مشتركة في الناصرة

(تحت شعارات السلام والغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب)

ولاول مرة يجري احتفال مشترك ومظاهرة مشتركة في الناصرة. وقد نظمت المظاهرة لجنة تألفت من ممثلي النقابات المهنية والحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام. واشترك في المظاهرة نحو ١٠ آلاف شخص، واستقبلتهم الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق استقبالا حماسيا.

وبرز في المظاهرة شعار رئيسي يدعو إلى سياسة سلام واستقلال وحياد وشعارات تدعو إلى فتح أبواب الهستدروت ومكاتب العمل للعامل العربي ومن أجل إلغاء الحكم العسكري وضد قانون مصادرة الاراضي ومن أجل الاخوة اليهودية العربية.

ومن صفوف المظاهرة ارتفعت أناشيد السلام والاخوة اليهودية العربية.

ولدى اختتام المظاهرة تكلم نيه تقولا، عضو نقابة عمال الرفينري، فطالب بالغاء الحكم العسكري وبفتح ابواب الهستدروت أمام العمال العرب. وطالب باقامة النقابات المهنية في المدن والقرى العربية مع انتخاب مجالس عمالية للفروع المحلية وخصوصاً في الناصرة التي تعتبر مدينة عمالية ولا يوجد فيها مجلس عمال ولا نقابات مهنية ولا سيما المهن الرئيسية مثل عمال البناء والمعادن والتجارة والدخان.

وحيا نيه تقولا الهستدروت والعمال اليهود بمناسبة يوم أول ايار. ثم قال يجب المضي في نضالنا العمالي لتحقيق المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين العمال العرب واليهود وتوثيق روح التعاون بين الشعبين العربي واليهودي.

وتكلم ايضاً عبد الغني محمد، عضو بلدية الناصرة وعضو لجنة عمال الناصرة العاملين في حيفا فقال إن وحدة الطبقة العاملة في إسرائيل لا تتحقق بدون إدخال العامل العربي إلى الهستدروت بعضوية كاملة وبدون فتح مكاتب العمل العامة أمام العمال العرب. إننا لن نتوانى عن النضال في سبيل مساواتنا في التنظيم والاجور وشروط العمل.

وطالب عبد الغني محمد بالغاء الحكم العسكري البغيض وقيوده ورفع نير الاضطهاد القومي وضمان المساواة التامة. وقال إن أمن البلاد وسلامتها يؤمنان بضمان الحرية والمساواة لجميع مواطنيها، بضمان السلام بين إسرائيل والبلاد العربية.

وشجب مؤامرات الاستعمار لدفع إسرائيل إلى حرب مع البلاد العربية كذريعة لتدخل الاستعمار العسكري. وهتف، لتقف دسائس الاستعمار لاثارة حرب بين إسرائيل والدول العربية، وليقف سفك الدماء على الحدود، ولتحافظ حكومة إسرائيل على اتفاقيات الهدنة.

وابرز عبد الغني اهمية المبادرة السوفياتية لاحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية. ودعا حكومة إسرائيل إلى اظهار استعداد للتهاود من أجل حل القضايا المختلف عليها وقال إن تنكر حكومة إسرائيل التام لحق اللاجئين في العودة إلى وطنهم والتنكر التام للمصالح القومية العادلة للشعب الاسرائيلي لا يؤمن السلام.

ثم حيا عمال كسارة ضيف الله عواد المضربين من أجل زيادة أجورهم.

وحيا باسم المجتمعين صديق كل الشعوب الاتحاد السوفياتي.

وهتف لوحدة الطبقة العاملة في إسرائيل في النضال من أجل السلام والاستقلال، والديمقراطية.

اجتماع في صفد

وعقد مجلس عمال صفد اجتماعاً احتفالياً حضرته جماهير غفيرة. وافتتح الاجتماع سكرتير المجلس وحيا رئيس البلدية المحتفلين.

وبرزت في كلمة عضو سكيبوتس «غبوت عبقان» مقاومته للدعاية التي تقوم بها الاوساط المتآمرة، لشن الحرب ولا سيما دعاية حزب الفاشية «الحيروت» وطالب الخطيب بانتهاج سياسة من أجل اتفاق بين الدول، سياسة حياد واستقلال وخروج من العزلة وقال، إنني آمل أن تقوم الحكومة الحالية بهذا.

في القرى العربية

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقدت في القرى العربية اجتماعات شعبية بمناسبة أول ايار دعا فيها الخطباء إلى إلغاء الحكم العسكري ووقف سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل سياسة سلام واستقلال وحياد واستعداد الحكومة للتهاود من أجل تسوية القضايا المختلف عليها تسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية. ومن هذه الاجتماعات اجتماع في طرعان وعرابة.

وأقام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيافا حفلة شيقة في مقهى «نوفا» قدم فيها برنامج فني وتخللتها أناشيد شعبية.

وأقام الحزب الشيوعي في كفر اونو اجتماعاً احتفالياً حضره عدد كبير من السكان وتكلم فيه الرفيقان الياهو عيزر وولف ارليخ.

العلاقات طيبة

بين يهود وعرب مراكش

حيفا — لمراسلنا — صرح بعض القادمين من مراكش عند وصولهم هذا الاسبوع إلى ميناء حيفا بأنه ليس هناك في مراكش أي ضغط أو اعتداء على يهود مراكش وان العلاقات الطيبة والتي لا تزال قائمة، لم يطرأ عليها أي تغير وان الذين يودون البقاء هناك سيتمتعون بحقوق متساوية.

البوليس يمنع استعراض اول ايار

ولكن عمال الطيبة احتفلوا باجتماع شعبي

الطيبة — منع البوليس، في آخر لحظة، استعراض أول ايار التقليدي الذي كان سيقوم به كادحو هذه القرية يوم اول ايار، بحجة انه لم يصدر تصريح رسمي يسمح بتنظيم الاستعراض. وقامت قوات كبيرة من رجال البوليس، بالسلاح الكامل، بنادق ومدافع رشاشة، بالتجول في القرية مشيعين جواً من الارهاب والاستفزاز أثار استنكار الجماهير. وقام البوليس، دون إبداء الاسباب، باعتقال الرفيقين عبد الرحيم محمود حازم وعبد الفتاح ابو سارة.

وعلى الرغم من هذا الجو الارهابي احتشد كادحو القرية في الساحة المواجهة لنادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق عثمان ابو راس، العضو الشيوعي في بلدية الطيبة، وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي.

واستنكرت الجماهير، في هذا الاجتماع الارهاب البوليسي وازدياد الاضطهاد القومي وطالبت بكف يد الارهاب عن القرية ام الفحم وبقية قرى المثلث وبإيقاف السجن والنفي الاداري.

وقال إميل حبيبي، إن احتفالنا لاول أيار اليوم، وفي أوضاع سلام، هو انتصار لقوى السلام في بلادنا على القوى الرجعية التي تنبأت بوقوع الحرب مع الدول العربية في الربيع. لم يعد احد الآن يستطيع ان ينكر أن قيام السلام الوطيد مع الدول العربية صار اليوم اقرب من أي وقت مضى. والجماهير العربية، خصوصاً تلك التي تسكن بالقرب من الحدود، والتي ذاقت الطعم المر للهستيريا الحربية، تقف مع الجماهير اليهودية صفاً واحداً في النضال من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سلمية، من أجل تخفيف التوتر ومن أجل السلام. إن تخفيف التوتر الاسرائيلي — العربي هو ضربة لاصحاب الاضطهاد القومي وهو حافز لتشديد النضال من أجل رفع عار التمييز القومي عن جبين بلادنا.

وزارة المعارف واول ايار

اصدرت وزارة المعارف نشرة دورية ارسلتها الى مديري المدارس وضمنتها الاوامر والارشادات بمناسبة اول ايار..

ومن هذه الاوامر والارشادات:

- تستمر المدارس في اول ايار في عملها المعتاد
- لا تنظم حفلات خاصة يوم اول ايار في المدارس او بساتين الاطفال ولا ترفع أعلام على بنايات المدارس
- لا يشترك لا المعلمون ولا الصفوف، رسمياً وبشكل منظم في حفلات ايار ولا في المظاهرات.
- يسمح للمعلم بالتغيب عن المدرسة في هذا اليوم على ان يخبر بذلك مدير المدرسة سلفاً لكي يستطيع المدير ترتيب العمل بشكل مناسب
- يستمر المدير او نائبه في عمله في المدرسة كالمعتاد
- يسمح للطلاب بالتغيب عن المدرسة في اول ايار اذا طلب اولياء أمورهم هذا رسمياً وخطياً من مدير المدرسة..

هذه هي ارشادات وزارة المعارف في اول ايار ...

قرية يانوح تستغيث

يانوح — وردت إلى مختار القرية هنا رسالة من دائرة الجباية تتضمن ٦٩ إنذاراً موجهاً إلى كثيرين من السكان لدفع الضرائب.

وقد وصلت الضريبة المطلوبة من رب عائلة ٦٠٠ ليرة!! كما ان الانذارات التي لا يقل المبلغ المطلوب فيها عن مئة ليرة، كثيرة أيضاً.

وسكان قرية يانوح يعتمدون في معيشتهم على زراعة التبغ واكثريتهم الساحقة هم من الفلاحين ويتراوح متوسط دخل رب العائلة منهم بين ٦٠٠ و ألف ليرة سنويا.

وتجدر الاشارة هنا ان هؤلاء المواطنين الذين يطلب إليهم دفع هذه الضرائب الباهظة لم يقبضوا ثمن التبغ الذي تسلمته الشركات منهم كما ان محصول هذه السنة لا يزال مكدساً في بيوتهم.

إن سكان يانوح يحتجون على تقديرات الضرائب الباهظة ويستنكرون تهديد الدائرة بالحجز على أموالهم وممتلكاتهم إذ ان تنفيذ هذا التهديد يعني تركهم فريسة للجوع والحرمان.

تعليق على تصرف حاكم عسكري

تشريد الاقلية العربية سيعقد حل النزاع الاسرائيلي العربي

كفر قرع — عاد قسم كبير من عمال القرية بعد ان أعيدت اليهم تصاريحهم (سحبت منهم في عشية عيد الاستقلال كما سحبت من عمال الناصرة والجليل) الى منطقة زخرون يعقوب وجيسات اوا وذهبوا الى اماكن عملهم القديمة.

وما ان وصلوا حتى ظهر رجال مكاتب العمل وبدأوا يطاردونهم.

وذهب العمال الى مدير مكتب العمل في جيسات اوا وشرحوا له وضعهم الصعب.

وطلب منهم المدير ان يتجمعوا في مكان واحد وسيتصل بهم. ولكن ما ان تجمع العمال وكانت معهم جهالتهم الركوب حتى جاء المصورون والتقطوا صورهم (بقصد التشويه والاساءة) واعقبهم رجال المكتب الذين اجبروهم على العودة الى قراهم.

لقد حاول رجال المكتب تحريض بعض العمال اليهود للاعتداء على هؤلاء العمال ولكنهم لم ينجحوا.

الان يظهر قصد الحكومة في سحب التصاريح عشية عيد الاستقلال...

وهذه هي «هدية» الحكومة في عيد الاستقلال لمواطنيها الكادحين العرب.

إن عمال كفر قرع يوقعون على عريضة احتجاج سيبعثون بها إلى المراجع المسؤولة.

المهندسون يضربون ساعتين احتجاجاً

اذا لم تلب مطالبهم فسيعلنون اضراباً عاماً

تل ابيب — لمراسلنا — أعلن جميع المهندسين في الدولة في يوم الاثنين الماضي إضراباً إنذارياً لمدة ساعتين احتجاجاً على رفض أصحاب الاعمال تنفيذ تعريفة الاجور الجديدة التي تم الاتفاق عليها بعد إضراب ذوي الدرجات العالية.

وقد نظمت هذا الاضراب لجنة مجلس المهندسين التي قادت الاضراب العام كرد على محاولة أصحاب العمل رفض دفع زيادة أجور ساعات العمل الاضافي وضد حق دفع ٢٤٠ ليرة ضريبة الدخل السنوية التي صادقت عليها الحكومة للمهندسين والاطباء.

وسيعلن المهندسون الاضراب العام إذا لم تنفذ طلباتهم خلال الايام القادمة.

تحية من القلب، وملاحظة من القلب أيضاً

هي اولا، تحية من القلب الى مجلة «الرابطة» التي يصدرها سيادة المطران جاورجيوس حكيم ويساهم فيها رجال لهم مكانتهم واحترامهم في مجتمعنا.

وهي، ثانياً، يجب الا تدعو إلى الدهشة. فاذا كنا حملنا على «الرابطة» في السابق، وربما نضطر إلى ذلك في المستقبل ايضاً، فما كانت حملتنا ولن تكون حالة شخصية. إننا انتقدنا ما رأيناه مضراً بنضال الشعب من أجل أمانيه العادلة.

في الواقع ان إتجاهاً جديداً، إيجابياً، بدأ يتبلور في مجلة «الرابطة» منذ عددها الاول في هذه السنة. فقد صدقت الادبية علاء الاسمر فيما كتبته في عدد نيسان من «الرابطة» انه «ليلا» تحب كل مواطن وقارئ كريم — خاص لابناء جلدته وبني قومه — غبطة وسروراً، أن يرى عدد المتعلمين المدافعين عن حقوق العرب الاسرائيليين في مجتمعنا يزداد يوماً بعد يوم، وذلك لمد يد العون وتقديم المساعدة لاخوانهم وأبناء قومهم المنكوبين المضطهدين في هذا الجزء من العالم». لقد ظهرت هذه الزيادة — التي تدعو إلى الغبطة حقاً — في عدد المدافعين عن حقوق شعبهم المهضومة، خصوصاً في مجلة «الرابطة» وابتداء من هذه السنة.

أما مجلة «الرابطة» نفسها فقد فسرت هذا الاتجاه الجديد، الجريء، والذي لا يرش السكر على البطن، بأنه نتيجة لان الوعود التي قطعتها الحكومة لم تتحقق. ففي افتتاحيتها، بعنوان «كلمة صريحة»، التي ظهرت في العدد الاول من هذه السنة، كتبت ما يلي معتذرة من أوهام السنوات السابقة:

«لا شك اننا ادخلنا تعديلا على مقالاتنا في الرابطة مدة العام الماضي، كما أن سيادة المطران حكيم مؤسس المجلة قد لطف من لهجته وخطاباته واحتجاجاته، لا بل انه ذهب إلى أبعد من ذلك في مسايرة الحكومة متناسياً ما يئن منه الكثيرون من أبناء طائفته ومن العرب في إسرائيل وما يلحق بهم من مظالم ومتاعب ومشاكل». ولكن، لما ظهر ان مسايرة الحكومة التي تتشبث بالاضطهاد القومي أشبه بطاعة المستعمرين وبكراسي الحكم، لم يصطنعه غيرت «الرابطة» من سياستها ومن لهجتها وانضمت، مع كتابها، إلى صفوف المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي.

لسنا في حاجة إلى تفسير نيات الآخرين. فالمهم النتائج. علينا ان نرحب بصدق وباخلاص بهذا التطور الايجابي في سياسة «الرابطة» وسياسة كتابها. فكأننا بعرف المثل «سل مجرباً ولا تسل حكيماً». فالتجربة المؤلمة، في ظل حكومات الاضطهاد القومي التي أساءت لاسرائيل بيهودها وعربها، قد بددت كثيراً من الاوهام واطلقت أصواتاً كانت خافتة وقربتها بين قلوب المتضررين والمضطهدين (بالفتح) ووسعت جبهة النضال الديمقراطي، الضروري لاسرائيل كلها ضد الاضطهاد القومي. أما من ناحيتنا فقلوبنا مفتوحة على مصاريعها، وأيدينا، ايدي النضال الشريف الذي لا تراجع فيه، ممدودة لكل الراغبين في تحقيق العدل والمساواة في وطننا.

ولي ملاحظة أوجهها إلى «الرابطة» وكتابها.

مما لا شك فيه أن في بلادنا اضطهاداً قومياً يقع على أقلية قومية، هي القومية العربية في إسرائيل. لا بهلوانيات أسافنة في «اليوم» ولا غيرها تستطيع أن تخفي هذه الحقيقة المؤلمة. التخلص منها لايصير بطمسها بل بمجابهتها والنضال ضدها. وتبرير الاضطهاد القومي في إسرائيل بحجة انه موجود أيضاً في البلاد العربية هو تبرير يشين أصحابه من جهة، ويتجاهل الحقيقة العلمية التي مفادها انه في البلاد العربية لاتوجد قضية أقليات قومية، إلا إذا استثنينا قضية الاقلية القومية الكردية في العراق. فيجب عدم الخلط بين الاقليات الدينية وغيرها وبين الاقلية القومية.

نحن وانتم متفقون على هذا الراي. اما الذي نختلف عليه في هذا المجال هو وهمكم ان الحكومة التي تضطهد الاقلية العربية هي حكومة تخدم الاكثرية اليهودية. صحيح، كما كتب السيد محمد نمر الهواري، ان مستوى التعليم بين العرب هو أحط منه بين اليهود. فهذا من نتائج الاضطهاد القومي ولكن ليس صحيحاً ان الحكومة تولي التعليم بين اليهود العناية الضرورية. إن حكومة تربط مصيرها بمشاريع الاستعمار — مستعبد الشعوب وجهلها — لاتستطيع أن تكون امينة على مستقبل شبيبتها.

السيد الياس كوسا نفسه وصل إلى النتيجة الصحيحة ان سياسة الاضطهاد القومي هي أحدى العراقيل الرئيسية دون استتباب السلام بين إسرائيل والاقطار العربية. وعدم استتباب السلام، كما هو معروف، يضر أشد الضرر بمصالح الجماهير اليهودية، بمصلحة إسرائيل كلها. أفلا يجب أن نستنتج من هذا ان الاضطهاد القومي هو خيانة لا لمصالح العرب فقط بل لمصالح اليهود أيضاً؟ هذا هو الاستنتاج الوحيد الصحيح.

إن أصحاب سياسة الاضطهاد القومي، أعوان الاستعمار في بلادنا، هم الذين يريدون أن يوهموا اليهود والعرب ان الاضطهاد القومي هو لمصلحة اليهود وضد العرب فقط. فبذلك هم يريدون أن يمنعوا الجماهير اليهودية من النضال ضد الاضطهاد القومي وأن يرموا الجماهير العربية في مهاوي اليأس. بهذا ينمون الكره القومي الذي يضر بالشعبين أكبر الضرر.

والحقيقة انهم لم ينجحوا في هذا. حتى «الرابطة» نشرت عدة مقالات لكتاب يهود استنكروا فيها الاضطهاد القومي وطالبوا بالغائه حالا. ويجب الا نقلل من أهمية المؤتمرات، اليهودية — العربية، التي عقدت للمطالبة بالغاء الاضطهاد القومي.

لا، ان الحكومة التي تضطهد الاقلية العربية ليست حكومة تخدم الاكثرية اليهودية بل تخون مصلحتها ومستقبلها. إن ماركس كان على حق عندما قال، إن أمة تضطهد أخرى لاتكون هي نفسها حرة. تجربة بلادنا المؤلمة تثبت صحة هذا الكلام.

إن أحد الاهداف الرئيسية لسياسة الاضطهاد القومي هو تنمية الكره القومي بين الشعوب. فما هو واجب المناضلين ضد الاضطهاد القومي؟ واجبهم أن يرفعوا، عالياً عالياً، علم الاخوة بين الشعوب، الاخوة اليهودية — العربية، في النضال ضد الاضطهاد القومي.

شعوب كثيرة قبلنا عبرت على وادي الدموع الذي إسمه، الاضطهاد القومي. فكيف تخلصت منه؟ فقط بطريق أخوة الشعوب. وكل طريق آخر لايوصل إلا إلى مقر هذا الوادي، إلى حالة الاحتراب القومي ودموع إضافية.

إني أرجو أن تتقبلوا تحيتي، التي من القلب، وملاحظتي، التي من القلب أيضاً. إن المعذبين في أرضنا ليسوا اقلية، ليسوا عرباً فقط، بل هم الاكثرية، من يهود ومن عرب، ناس شرفاء يحلمون بمد السلام ولقمة العيش المجبولة لا بالاهانة والخوف، بل بعرق الجبين فقط. وفي هذه الحقيقة سر قوتنا ومبدد اليأس من قلوبنا.

(جهينة)

ترحيب الطيبة بأبنائها العائدين من المنفى دليل حب الجماهير لهم

الطيبة — استقبلت جماهير الطيبة ابناءها العائدين من المنفى بحماس كبير. وفي مساء يوم وصولهم عقد اجتماع شعبي احتفالاً بهم افتتحه الرفيق عبد الرحيم أسعد مرحباً بالعائدين.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس فشكر الجماهير المحتشدة على الترحيب الذي يدل على تعلق الجماهير بالحزب الشيوعي وبأعضائه المناضلين من أجل مصلحة الشعب. ثم فسر أسباب النفي التي تتلخص في محاولة السلطات كبت صوت النضال الجريء، وفي محاولة عزل الجماهير لتخويفها من الشيوعيين الامر الذي لن يتمكن اعداء الشعب من تنفيذه. ودعا الرفيق عثمان سكان الطيبة إلى تشديد نضالها من أجل مصالحها وحقوقها.

وتلاه الرفيق محمد حسن (الذي كان منفياً ايضاً) فتقدم بشكره وشكر اخوانه إلى سكان كفر قرع وباقة وترشيحا الذين احاطوا المنفيين من أبناء الطيبة بعطفهم ورعايتهم. ثم استنكر موقف المجلس المحلي وخنوعه وعدم استنكاره نفي عضوين من اعضائه. ثم اعلن ان عضوي الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي سيعودون إلى المجلس لمواصلة النضال من أجل قضايا جماهير القرية وقد انتهى الاجتماع بحماس كبير.

المؤتمر الصهيوني يصدر بياناً سياسياً

«السلام بين اسرائيل والدول العربية يحرز بالاتفاق الحر»

القدس — اقر في المجلس الصهيوني المنعقد هنا بيان سياسي يؤيد الحكومة في طلبها «ضمان الأمن بتزويد اسرائيل بالسلاح لاعادة التوازن» ومع ذلك يعرب عن «ثقته العميقة بامكان وبضرورة السلام الدائم بين الشعوب العربية وشعب اسرائيل».

ويضيف البيان «ان السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية يحرز بالاتفاق الحر»

واما فيما يتعلق بالسلام الاسرائيلي — العربي فقد جاء في البيان السياسي ان المؤتمر الصهيوني الرابع والعشرين يعرب عن ثقته العميقة بامكان وبضرورة السلام الدائم بين الشعوب العربية وشعب اسرائيل. فان تسوية تفرض فرضاً لن تتم. والسلام بين اسرائيل والدول العربية يحرز بالاتفاق الحر. ان اسرائيل هي احدى الامم القديمة في الشرق الاوسط وجزء لا يتجزأ من هذه المنطقة. اننا نأمل ان تجد شعوب هذه المنطقة سبيلها نحو السلام والتعاون بينها.

الحكومة تؤجل بحث تقرير لجنة رتنر

القدس — علم هنا ان الحكومة قد أجلت البحث بشأن تقرير «لجنة رتنر» التي كان عينها بن غوريون لبحث الحكم العسكري.

ويذكر القراء ان «لجنة رتنر» هذه قد اوصت الحكومة بعدم إلغاء الحكم العسكري وحتى بعدم تقليصه واعتبرت انه قلص إلى الحد الادنى. وكان المبام قد قدم طلباً لادراج البحث في هذا التقرير في جدول أعمال الكنيست ولكن كتلة المبام تراجعت امام تهديد بن غوريون وزعمه ان إدراج تقرير اللجنة في جدول أعمال الكنيست قبل موافقة الحكومة عليه لا يعني شيئاً..!

وجدير بالذكر ان اوستر عضو اللجنة المذكورة كان قد صرح قبل مدة ليست بعيدة انه لم يجد بين الثلثي الف مواطن عربي واحداً مخلصاً للدولة..

ولم يعرف حتى الآن موعد بحث الحكومة في هذا التقرير!

عشرات الالوف ترحب ببلغانين (بقية)

والحرب العالمية الثانية ضد عدو مشترك.

وقال أيضاً اننا نتطلع إلى انشاء علاقات ودية مع كل الاقطار على أساس احترام الاستقلال والسيادة القومية والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ان كل الشعوب تنشد سلاماً مستقراً مقيماً وهي تتعطش إلى الانفراج الدولي.

وفي الزمن الاخير قد تحسن الوضع كثيراً في هذا الصدد. ولكن لا تزال هناك عثرات كثيرة في سبيل القضاء نهائياً على ما يسمى «الحرب الباردة». ومصدر هذه العثرات أوساط ذات أثر كبير في الولايات المتحدة غير معنية بالانفراج الدولي. والظاهر ان في الولايات المتحدة لم تنضج الاوضاع بعد للعدول عن سياسة الحرب الباردة. ولكن يبدو لنا ان في الولايات المتحدة قد بدأ يظهر قبس من نور سياسة تفاهم.

ان الحكومة السوفياتية فانها تسعى لاقامة علاقات ودية مع حكومة الولايات المتحدة، كما مع الاقطار الاخرى، ونحن سنبذل كل جهد في هذا السبيل. وإذا ابدى الفريقان نية حسنة فاننا على ثقة بأن في الامكان إزالة العثرات واقامة العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقال: اثناء وجودنا في بريطانيا قبلنا برضى دعوة زعماء حزب العمال إلى الاجتماع بهم وتبادل الرأي معهم في قضايا هامة تهم الحزبين، الحزب الشيوعي السوفياتي وحزب العمال البريطاني...

ولكن نتيجة لهذه المقابلة نرى ان قسماً من زعامة حزب العمال يتخذ موقفاً معادياً للاتحاد السوفياتي. لقد وجهوا إلينا أسئلة من اشتراكيين دمقراطيين يزعمون انهم مسجونون في الاتحاد السوفياتي وفي أقطار الدمقراطية الشعبية، ورفضنا هذه الاسئلة رفضاً باتاً بوصفها أسئلة استفزازية. لو كان لهؤلاء الزعماء من حزب العمال نية حسنة تجاه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، لوجهوا اسئلة أخرى، فهم يعلمون اننا نبذل كل جهد لاصلاح الاخطاء التي ارتكبت في الماضي في حالات مختلفة. فالذين اعتدوا بغير ذنب رد إليهم اعتبارهم. وليس في الاتحاد السوفياتي وحده بل في الاقطار الدمقراطية الشعبية أيضاً يعاد النظر في تلك المحاكمات التي يشك في صحتها. وهذا أمر يعرفه العالم كله، ويعرفه كذلك زعماء حزب العمال هؤلاء. فلماذا إذن أثاروا هذه المسألة ومسائل مؤسفة أخرى مشابهة؟

يبدو ان قسماً من زعماء حزب العمال قد رأوا اعترافنا الصريح بالاخطاء والنواقص بقصد إصلاحها، فظنوا اننا إنما نقوم بذلك عن ضعف ونتيجة لضغط

القوى الرجعية في الخارج. كلا أيها السادة، إنكم تخطئون خطأ عميقاً. عليكم ان تأخذوا بالاعتبار دولتنا الاشتراكية وانجازاتنا التي حققها شعبنا بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الامامي، الحزب الشيوعي. فالاشتهازيون ذوو الآمال السوداء هم وحدهم الذين لا يستطيعون ان يروا وان لا يعتبروا الانجازات التي حققها شعبنا في سيره في سبيل البناء الشيوعي. اننا لا نفرض عليكم سبيلنا، ولكننا ندافع بكل حزم عن انجازات الطبقة العاملة في بلادنا، وعن انجازات أصدقائنا، تلك الانجازات التي حققها العمال بثمن غال.

واستطرد قائلاً: في اقطار معينة افتروا على الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي زاعمين أنه يعارض في الاتصال بالاحزاب الاشتراكية، واننا بحديثنا عن وحدة عمل الشيوعيين والاشتراكيين إنما نقصد إلى أغراض خفية. هذا كذب يشيعه أعداء وحدة الطبقة العاملة، ويتمسك بهذا الكذب بعض من يدعون اشتراكيين. اننا نريد وحدة فصائل الطبقة العاملة المختلفة. ولقد أظهرت الحياة انه حيث حققت هذه الوحدة حققت انجازات كبيرة في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة الاساسية. ولذلك فان حزبنا سيناضل دائماً من أجل وحدة أحزاب الطبقة العاملة، ولا سيما في تلك المسألة الهامة التي تقلق الكادحين، مسألة النضال لتخفيف حدة التوتر الدولي وتوطيد السلام. اننا على ثقة من أن الموقف الذي اتخذه بعض زعماء حزب العمال لا يشاركهم فيه أعضاء حزب العمال في القاعدة، ولا تؤيده الجماهير.

ان لجنة حزبنا المركزية ستنفذ قرار المؤتمر العشرين بشأن اقامة الصلة بالاحزاب الاشتراكية واحزاب العمال. ونحن واثقون من ان حزب العمال سيفهمنا فهماً صحيحاً ويتخذ الخطوات اللازمة في هذا الاتجاه.

باخرة حربية تركية تعتقل

٣ سفن صيد اسرائيلية

حيفا — اعتقلت باخرة حربية تركية سفينتي صيد إسرائيليتين بينما كانتا تقومان بأعمال الصيد، واقتادتهما إلى ميناء الاسكندرونة. وكانت باخرة حربية تركية قد اعتقلت قبل ذلك سفينة صيد اسرائيلية أخرى واقتادتها أيضاً إلى ميناء الاسكندرونة.

واعتقال السفن الاسرائيلية الثلاث سيسبب أضراراً كبيرة في فرع الصيد البحري الاسرائيلي.

وأصدر حاكم تركي امر توقيف لمدة عشرة ايام بحق ملاحي سفينة الصيد «دقرباه» التي كانت اعتقلت قبل اسبوع اما ملاحو السفينتين فلم يقدما إلى المحكمة لاصدار أمر توقيف بحقهم وذلك بسبب ان السجن في الاسكندرونة مكتظ بالمساجين! ولهذا بقي الملاحون في سفينتيهما تحت الحراسة.

مدمرة تذهب واخرى تجيء...

حيفا — تتوالى زيارات مدمرات حلف الاطلسي «الودية» إلى المياه الاسرائيلية. وما أن تغادر مدمرة ميناء حيفا حتى تحط مدمرة أخرى في مكانها.

ففي يوم الاثنين الماضي غادرت ميناء حيفا المدمرة البريطانية «اوندين»، وأمس الاول وصلت إلى الميناء الاسرائيلي المدمرة الفرنسية «سيركوب» وستمكث في المياه الاسرائيلية ٤ أيام.. فقط.

ومن المنتظر أن تصل إلى ميناء حيفا، بعد مغادرة المدمرة الفرنسية، مدمرة امريكية.

والمدمرة الفرنسية الراسية في ميناء حيفا الآن كانت قد اشتركت مؤخراً في المناورات التي اجرتها قوات حلف الاطلسي في الشرق الاوسط (وعدد بحارة المدمرة ٣٠٠ ملاح و٣٠ ضابطا).

تأجيل اضراب عمال المعادن

تل ابيب لمراسلنا — تأجل، موقتاً، الاضراب الذي كان سيعلنه عمال المعادن في المصانع الكبيرة في تل ابيب، وحيفا، والقدس، على الرغم من إبلاغ اصحاب المصانع بصورة خاصة واتحاد اصحاب الصناعة بصورة عامة بالقرار النهائي لاعلان الاضراب في الثالث من ايار الحالي (امس) وذلك على اثر رفض اتحاد اصحاب الصناعة تلبية مطاليب زيادة الاجور.

وكان هذا التأجيل قد تقرر بعد ان اجتمع بكر، سكرتير النقابات المهنية مع كبلان من رؤساء اتحاد اصحاب الصناعة اللذين اقرا ضرورة تجديد المفاوضات ابتداء من يوم الخميس الماضي.

وقد ابلغت لجنة نقابة عمال المعادن في تل ابيب اصحاب العمل في مصانع «ملبور» و«رمت» و«مازنه هآرتس» بأن عمالهم سيعلنون الاضراب في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد القادم في حالة عدم إجابة مطاليب زيادة الاجور بنسب تتراوح بين ١٠ — ٢٣ بالمئة.

ولا تزال المفاوضات مستمرة بين ممثلي المنظمة القطرية لعمال النسيج والتقنية وبين ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة.

مجلس بلدية الناصرة يقرر بالاجماع

استنكار اجراءات الحكومة تجاه المواطنين العرب

الناصرة — لمراسلنا — في الجلسة التي عقدها المجلس البلدي يوم الاربعاء الماضي ٢/٥/٥٦ طالبت الكتلة الشيوعية باستنكار تقرير لجنة رتنر الذي كان بمثابة استفزاز لكل الاقلية العربية وبالغاء نظام التصاريح الذي يلحق اكبر الضرر بجماهير العمال والتجار وكل فئات الشعب. كما طالبت باستنكار الاجراءات التي اتخذتها الاوساط المقررة في الحكومة تجاه الاقلية العربية في اسبوع الاستقلال. وبعد البحث قرر المجلس البلدي بالاجماع استنكار الاجراءات الاخيرة التي اتخذت بحق المواطنين العرب في اسبوع عيد الاستقلال هذه الاجراءات التي لم يكن لها اي مبرر، وانتقاد اسلوب سحب التصاريح من العمال والمعاملة الشاذة التي عومل بها المواطنون العرب.

وعلم مراسلنا ان هذا القرار سيرفعه الرئيس خطياً الى السلطات المسؤولة.

من قرارات مجلس بلدية الناصرة

وفي اعقاب الحديث في الطريقة التي يجب أثناءها تحصيل الضرائب المتأخرة على المواطنين قرر المجلس البلدي، بمعارضة الكتلة الشيوعية، ان يغرم كل مكلف بدفع الضرائب بمبلغ ٢٠٪ ان لم يقم بتسديد الضرائب المتأخرة عليه لغاية آخر أيار سنة ٥٦

وقد عارضت الكتلة الشيوعية هذا القرار لانه لا يفرق بين القادرين على الدفع وغير القادرين ويعطي المجال لفرض ضريبة جديدة على الفقراء والمعدمين الذين ليس بمقدورهم دفع المطلوب منهم من الضرائب.

أصحاب مصانع الشوكولاتة يقررون فصل ١٣٠ عاملا

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت المستدروت انها تقاوم أصحاب مصانع الشوكولاتة في محاولتهم فصل ١٣٠ عاملا من مصانع «عليت» و«سوجد» و«ليد» و«جيقان». قد تسببت زيادة المكوس الكبيرة على الكاكاو في ارتفاع أسعار الشوكولاتة وانخفاض السوق الداخلي وامكانيات التصدير.

ويدعي منتجو الشوكولاتة ان زيادة المكوس على الكاكاو تسبب ارتفاع أسعار الشوكولاتة بنسبة ٥٠٪ وهذا يسبب انخفاضاً في السوق بنسبة ٣٠ — ٤٠ بالمئة ويضر بالتصدير أيضاً وبسبب زيادة سعر الكاكاو بنسبة ١٠٠ بالمئة.

ويؤكد أصحاب الشوكولاتة لممثلي وزارة المالية إن زيادة المكوس على الكاكاو يسبب انخفاض السوق الداخلي ويضر في الانتاج ضرراً بليغاً. ويرد عليهم ممثلو الحكومة بأن حساب رفع الاسعار مبالغ فيه كثيراً.

وعلمت أن العمال في هذه المصانع سيقاومون هذا الفصل وسيتخذون الاجراءات النقابية المناسبة التي من شأنها أن تحبط مسعى أصحاب المصانع وتكفل لهم مكان عملهم.

ممثل الحزب الشيوعي في ريشون لتسيون يدعو الى

التعاون المشترك بين احزاب العمال

ريشون لتسيون — في الاجتماع الذي عقده مجلس العمال في أعقاب مظاهرة أول أيار تكلم عضو اللجنة التنفيذية الشيوعي، الرفيق ابراهام طويون فدعا إلى تشديد النضال للسلام بين إسرائيل والبلاد العربية وذلك للامكانيات الطيبة الملائمة التي أوجدها البيان السوفياتي.

ودعا الرفيق بنصلس طويون الاحزاب المشتركة في المستدروت لتقوية النشاط المشترك من أجل السلام والاستقلال القومي ولاقامة النظام الاشتراكي في بلادنا.

ودعا الرفيق طويون إلى النضال من أجل حقوق متساوية للمواطنين العرب ولالغاء الحكم العسكري. وقد استقبلت الجماهير خطاب ممثل الحزب الشيوعي بهدوء واصغاء بالتين.

وتكلم ممثل أحدوت هعبودا فأكد على بدء مرحلة جديدة في الوقت الذي أخذت فيه الحركة الشيوعية تفحص الاخطاء الماضية وبينما تفحص الحركة الاشتراكية «نجاحات» زوية في حقل التعاون مع البرجوازية والرأسمالية مرحلة أصبحت فيها وحدة الطبقة العاملة في حيز الامكان.

وتكلم في الاحتفال أيضاً كل من ممثل المبام والمباي فعكرا جو الاحتفال بإثارة عستيريا ضد الاتحاد السوفياتي. وندت ممثلة المباي بطلب إلغاء الحكم العسكري إذ قالت بأن إلغاءه ما هو إلا مساعدة «للفدائيين» وضربة خنجر توجه إلى إسرائيل من الخلف!

وأثار تقدير العمال وزعماء الاحزاب الاخرى اشتراك أعضاء الحزب الشيوعي في حملات العمل مع العمال وخروجهم للعمل في مستوطنات الحدود. لقد ساد العمال الذين خرجوا إلى العمل في مستوطنات الحدود شعور التفاؤل حيال إمكانيات السلام بين إسرائيل والبلاد العربية وحيال الامكانيات الكبيرة لتوحيد حركة العمال.

استمرار فتح ابواب المعرض الصناعي

حيفا — لم تثمر المساعي التي بذلها رجال الدين ووزراء المتدينين وأعضاؤهم في المؤتمر الصهيوني لاغلاق المعرض الصناعي في حيفا في يوم السبت.

وقد أصدرت المحاكم الدينية أوامرها إلى رجال الدين تدعوهم إلى إقفال أماكن الصلاة في تل أبيب والقدس وإقامة الصلاة في الشوارع احتجاجاً على افتتاح المعرض يوم السبت.

اسرائيل تشترك في معرض دولي

يقام في بولونيا الشعبية الدمقراطية

اللد — «ستشترك إسرائيل للمرة الاولى في المعرض الدولي الذي سيقام هذه السنة في بلاد الاشتراكية» — هذا ما أعلنه الدكتور ايلي يوفستدين المسؤول عن المعارض الاسرائيلية وذلك عندما استقل الطائرة إلى زوريخ في طريقه إلى وارسو للاشراف على التحضيرات الاسرائيلية في المعرض الدولي في بوزنان الذي سيفتتح في ١٧ حزيران القادم ويستمر حتى أول تموز من هذا العام.

وفي حديثه مع مراسل وكالة «عتيم» في اللد قال الدكتور يوفستدين ان ٥٠ نوعاً من المنتوجات الاسرائيلية ستعرض في هذا المعرض الذي تشترك فيه ٣٠ دولة. وبعد الانتهاء من تحضير الجناح الاسرائيلي في المعرض سيسافر يوفستدين إلى الولايات المتحدة للاشراف على تحضير المعرض الاسرائيلي المتنقل في شيكاغو الذي سيفتتح في ٢٠ أيار ويستمر شهرين يتجول خلالها في المدن المختلفة في الولايات المتحدة وكندا وسيعرض فيه أكثر من ٧٠ نوعاً من المنتوجات الاسرائيلية منها معروضات جديدة تعرض لاول مرة مثل النفط من حليقات والقطن والصوف الاسرائيلي.

البوليس يخرق القانون

ويضرب امرأة في السبعين من عمرها واخرى وهي تحمل رضيعها

شفاعمرو — هاجم موظفو المالية بصحبة البوليس بيت الاخوين صالح ومصلح احمد ياسين اثناء غيابهما عن البيت لتحصيل مبلغ متأخر من ضريبة الدخل قدره ١٢٠٠ ليرة.

وطلب النساء من موظفي المالية والبوليس الانتظار قليلا ريثما يرسلن في طلب ربي البيت صالح ومصلح اللذين كانا يعملان في ارض بضمناها من اصحابها.

ولكن الجباة والبوليس رفضوا تلبية رجاء النسوة وبكل شدة وفظاظة داهموا البيت وفتحوا الخزانة، ولم يكتفوا بذلك، بل ضربوا النساء وجروهن على الارض مما اثار اشد استنكار المارة والجيران اولا ثم سكان البلدة الذين علموا بأمر هذا العدوان السافل فيما بعد. وتجاهل البوليس والجباة القانون فلم يحضر معهم حين مداهمة البيت لا المختار ولا اي شخص معرف.

لقد رجت المرأة «حماة القانون» الانتظار ليحضر رب البيت فكان الجواب جرها على الارض وهي المرأة التي تبلغ السبعين من عمرها وضرب إمرأة على رأسها وهي تحمل طفلها الصغير على ذراعيها.

هنا لا نريد الآن مناقشة المسؤولين عن قانونية فرض الضرائب الباهظة التي تعتمد في اساسها على تقديرات مختلفة، على هذين الرجلين اللذين يعيلان عائلة من ١٧ نفراً، ولكن نود ان نسأل،

بأي حق يداهم البوليس البيوت في غياب أصحابها دون مختار أو معرف؟

القانون يمنع الضرب فكيف يخرق البوليس القانون ويضرب حتى النساء؟

إننا نسأل وزير البوليس عن الاجراءات التي سيتخذها لمعاقبة المعتدين!

قرية بأنوع تقتيت من الضرائب

كسرى — في منتصف ليلة الثالث والعشرين من نيسان الماضي داهمت قوات الشرطة قرى كسرى وبأنوع وبيت جن وكفر سميع والبقيعة.

وقد دخل البوليس قرية كسرى وبدأ يكسر الابواب ويدخل البيوت ويضرب الرجال ويشتم النساء ويرعب الاطفال. بل لقد وصلت الوقاحة بالبوليس ان ألقى الطفل طلب طلال وهو لا يبلغ العاشرة من عمره، في بركة ماء بحجة ان أخاه غير موجود في البيت.

ولما التقت الشرطة بشابين يحرسان التبغ في كفر سميع احضرتهما إلى كسرى واعتدت عليهما بالضرب الوحشي والقتهما في بركة الماء. وهذان الشابان هما سعيد صالح نصر الدين وهاني صالح شقور.

حتى مختار كسرى لم ينج فقد ضرب أيضاً.

وعلم مراسلنا ان من بين الذين اعتدى عليهم البوليس السادة، حسن حمد ابو شقور، جمال طلال أسعد، سليم شقور (ابن المختار) عزة حشمة، يوسف الاحمد، سلامة الشحادة.

إن أعمال عدوان الشرطة على قرية كسرى قد أثارت أشد الاستنكار في القرية وفي القرى المجاورة والسكان يطالبون بمعاقبة المعتدين على ما ارتكبوه من جرائم.

٣ عمال يحكمون بالسجن مع وقف التنفيذ

بتهمة الاشتراك في اجتماع ضد البطالة

القدس — اصدرت المحكمة المركزية هنا قراراً بحق ثلاثة من العمال بتهمة الاشتراك في «تجمهر غير مشروع» قبل ثلاث سنوات، وقد حاولت الشرطة تشديد الحكم على احد «المتهمين» بإبراز شهادة تثبت انه من ذوي السوابق وذلك لانه وزع نشرات ضد حكومة الانتداب البريطاني..

ونص القرار بالحكم على الرفيقين ابراهام هاس وا. كابلش بالسجن ٣ أشهر مع وقف التنفيذ وعلى الرفيق ا. جوزمان بالسجن شهراً مع وقف التنفيذ ايضاً.

وكان هؤلاء الرفاق قد اشتركوا في اجتماع دعت إليه لجنة مبادرة وعمال من امكنة العمل المختلفة احتجاجاً على البطالة والفصل من العمل وللمطالبة بتوفير العمل للعمال.

وقد جاء في قرار الحاكم انه على الرغم من ان مطالب اقتصادية صادقة قد رفعت في هذا الاجتماع إلا ان من الواضح ان للاجتماع صبغة سياسية.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة لم تخجل من تقديم شهادة لتثبت ان الرفيق جوزمان هو من «ذوي السوابق» وذلك لانه وزع نشرات ضد الانتداب البريطاني وحوكم على ذلك. ولكن الحاكم رفض اعتبار هذه المعتقدات البوليسية..

انباء عالمية

في سطور

● ستفتتح الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في نيويورك في الثاني عشر من تشرين الثاني القادم بدلا من ٢٠ ايلول القادم، كما جرت العادة.

● دعا رئيس حكومة السودان اسماعيل الازهري رئيس حكومة مصر، جمال عبد الناصر، لزيارة السودان. وقبل عبد الناصر الدعوة ولكن موعد تحقيقها لم يعلن بعد.

● وصل إلى دلهي الجديدة بالهند وفد منظمة اونيسكو المؤلف من ٩ خبراء بينهم ٦ خبراء سوفياتيين، وبدأ الوفد في عمله، وسيقوم هذا الوفد بمساعدة الحكومة الهندية باقامة معهد للعلوم التكنيكية العالية في بومباي، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها خبراء سوفياتيون في بعثات «اونيسكو».

● حصلت في لبنان أمس الاول هزتان أرضيتان ولكنهما لم تسببا خسارة لا في الارواح ولا في العمران. وشعر بهاتين الهزتين بقوة في المنطقة التي أصابتها الهزات الارضية قبل مدة وأدت إلى خسائر فادحة.

● أحرز رئيس حكومة بورما اكثرية ساحقة في الانتخابات العامة الثانية التي جرت في بورما منذ ان اخذت استقلالها.

● قابل سفير اسرائيل في موسكو، ايدار، نائب وزير الخارجية السوفياتية، سيمونوف، وعلم أن المحادثات قد تناولت البيان السوفياتي عن الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد (بقية)

في الامكان التوصل إلى تسوية مشكلة اللاجئين العرب، وفي الامكان إنهاء مأساة مئات الالوف من الناس الذين أصبحوا بدون مأوى وبدون مورد رزق ولكن هذا يتطلب سبيلا غير السبيل الذي يشير إليه رئيس الاركان، يتطلب سبيل التسوية، سبيل الاعتراف بحقوق اللاجئين، سبيل الاتفاق والتنازلات

ان شعب إسرائيل، مثل الشعوب العربية، يريد السلام. ومن أجل تحقيق السلام ينبغي مقاومة مشاريع المغامرة العدوانية، مشاريع الاوساط العسكرية، والسعي إلى اتفاق وتفاهم مع الاقطار العربية، يقبله الفريقان، ويأخذ بالاعتبار المصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي. وحل مشكلة اللاجئين ينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

إن الاتفاقات المحدودة التي تمت مؤخراً تبرهن على ان في الامكان التوصل إلى اتفاقات أوسع تضمن السلام في الشرق الاوسط، وتضمن استقلال إسرائيل ومستقبلها.

المحرر المسؤول توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حيفا